

التربية الوطنية والمدنية

الجزء الثاني

الصف الثامن ٨

ISBN:978-9957-84-684-8



9 789957 846848

المطبعة

التربية الوطنية والمدنية

الجزء الثاني

الصف الثامن

٨

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

هاتف: ٨-٥/٤٦١٧٣٠٤، فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩، ص.ب: ١٩٣٠، الرمز البريدي: ١١١١٨

أو بواسطة البريد الإلكتروني: Humunities.Division@moe.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدرّس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية.
بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٥/٣٨)، تاريخ ٦/٣/٢٠١٦م، بدءاً من العام
الدراسي ٢٠١٦م/٢٠١٧م.

حقوق الطبع جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم
عمّان - الأردن/ ص. ب: ١٩٣٠

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٦/٣/١١٩٨)
ISBN: 978-9957-84-684-8

أشرف على تأليف الكتاب كل من:

د. فايز محمد الربيع (رئيساً)

أ.د. حسن محمد المومني	أ.د. محمد حمد القطاطشة
د. سوسن عبد السلام المجالي	أ.د. موسى مفضي شتيوي
د. زياد سليمان العبيسات	صالح "محمد أمين" العمري (مقرراً)

قام بتأليف الكتاب كل من:

د. خديجة عبد الكريم النعيمات	زكريا حسين الجوارنة
"محمد عصام" عباينه	يوسف محمد البطوش

التحرير العلمي: صالح "محمد أمين" العمري

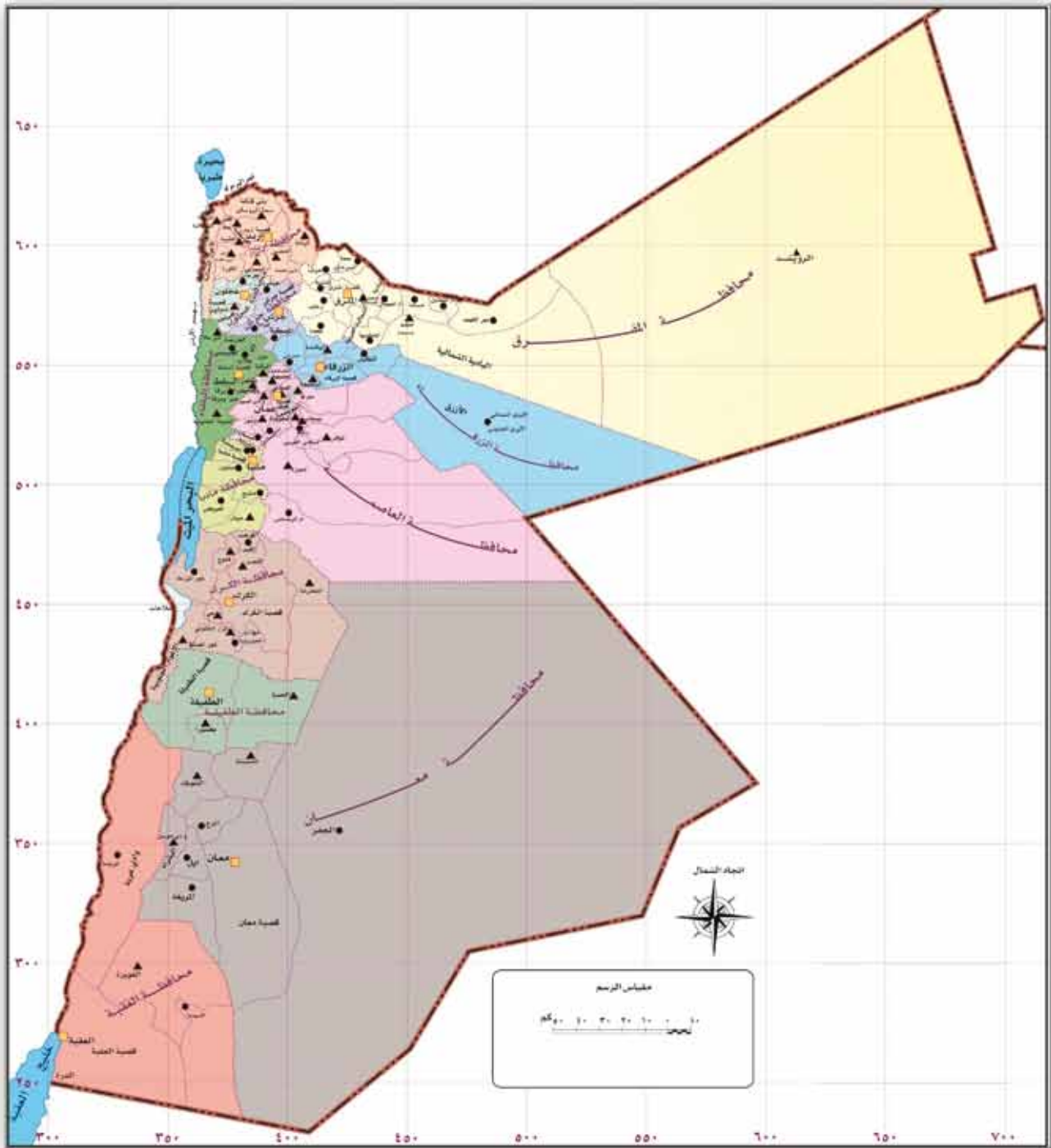
التحرير اللغوي: د. محمد سلمان كنانة	التحرير الفني: نرمين داود العزة
التصميم: فخري موسى الشبول	الإننتاج: علي محمد العويدات

دقق الطباعة: د. زياد سليمان العبيسات راجعها: د. اسمى فرحان العبادي



صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه
ملك المملكة الأردنية الهاشمية





خريطة المملكة الأردنية الهاشمية



٨	الوحدة الرابعة: المرأة والمجتمع
١٠	الدّرس الأول: النوع الاجتماعي.
١٥	الدّرس الثاني: المرأة والتنمية.
٢٠	الدّرس الثالث: المرأة الأردنية.
٢٨	أسئلة الوحدة.
٣٠	الوحدة الخامسة: النزاهة ومكافحة الفساد
٣٢	الدّرس الأول: النقد البناء.
٣٧	الدّرس الثاني: النزاهة والشفافية.
٤٢	الدّرس الثالث: المساءلة.
٤٧	الدّرس الرابع: مكافحة الفساد.
٥٢	الدّرس الخامس: كيف نفهم عالم الأخبار
٦٠	أسئلة الوحدة.
٦٢	الوحدة السادسة: السيرة الحضارية
٦٤	الدّرس الأول: عجلون.
٧٠	الدّرس الثاني: الكرك.
٧٧	أسئلة الوحدة.

المرأة والمجتمع



تتناول هذه الوحدة موضوع المرأة والمجتمع، حيثُ تتعرّض إلى مفهوم النوع الاجتماعي، وأدوار كلٍّ من الرجل والمرأة في المجالات كافة، وتتضمّن دور المرأة في التنمية الشاملة سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، مع التركيز على المرأة الأردنية ودورها في نهضة المجتمع.

ويُتوقّع من الطّالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن يكون قادرًا على أن:

- يستوعب المفاهيم والحقائق الواردة في الوحدة.
- يكتسب القيم والاتجاهات الواردة في الوحدة.
- يتقن المهارات الواردة في الوحدة.
- يذكر العوامل المؤثرة في النوع الاجتماعي.
- يوضّح دور المرأة في التنمية.
- يحلّل بعض موادّ الدستور الأردني والميثاق الوطني المتعلقة بحقوق المرأة.
- يقدر إسهام المرأة الأردنية في المجالات كافة.
- يعطي أمثلة على نساء أردنيات أسهمن في التنمية.

النوع الاجتماعي



● هل تختلف الأدوار التي يقوم بها كل من الرجل والمرأة في المجتمع؟ برّر إجابتك.
خلق الله الجنس البشري من ذكر وأنثى؛ ليوّدي كل واحدٍ منهما الوظيفة التي تؤهله صفاته وقدراته للقيام بها، بصورةٍ متكاملٍ فيها الأدوار والمسؤوليات، وتشارك في بناء المجتمع الإنساني.

أولاً: مفهوم النوع الاجتماعي

هو العلاقات والأدوار والسلوك المناسب الذي يحدّده المجتمع لكل من الرجل والمرأة في ضوء موروثات اجتماعية ومنظومة ثقافية تضم مجموعة من العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمع ما، وفي مدّة زمنية معيّنة.
أما مفهوم جنس الإنسان فهو مرتبط أساساً بالاختلافات البيولوجية بين الجنسين (الذكور والإناث)، وهو ثابت لا يتغيّر.

نشاط

اقرأ العبارات الآتية، ثم حدّد أيّها يشير إلى الجنس، وأيّها إلى النوع الاجتماعي:

- ١- البنات أكثر تحصيلًا في الدراسة من البنين.
- ٢- ينمو الشعر في وجه الأولاد بعد سن البلوغ تقريبًا.
- ٣- تحمل المرأة مدة تسعة شهور.
- ٤- في كثير من الحالات تتقاضى النساء أجرًا أقل من الرجال عند القيام بالأعمال نفسها.

تُعطى النساء والرجال في بعض الأحيان الوظائف والمسؤوليات والأدوار المختلفة بناءً على الجنس، وهذا ما يسمى تقسيم العمل من منظور النوع الاجتماعي، وهو يختلف من مجتمع إلى آخر، ومن ثقافة إلى أخرى، ويتغير بتغير الظروف الخارجية وبمرور الزمن؛ ففي معظم المجتمعات أدت التغيرات في عمليات الإنتاج إلى تغييرات في تقسيم العمل، وأصبح الرجال والنساء في أنحاء العالم يؤدون أدوارًا مغايرةً للأدوار التقليدية التي كانوا يقومون بها.

◀ أعط أمثلة على بعض الأعمال التي كانت حكرًا على الرجال، وأصبحت تقوم بها النساء.

◀ ما الوظائف التي عجزت المرأة في قريتك أو مدينتك عن تأديتها وتعتقد أنها يجب أن تمارسها مستقبلاً.

تعدد الأدوار التي يقوم بها كل من الرجل والمرأة وأهمها:

١- الدور الأسري

يتشارك الرجل والمرأة معًا في رعاية الأبناء وتربيتهم، وأداء الواجبات المنزلية، وإدارة شؤون الأسرة، واتخاذ القرار، ويُعد هذا الدور من أهم الأدوار التي يقوم بها كل من الرجل والمرأة لِمَا لَهُ من أثر في المجتمع .

٢- الدور الإنتاجي

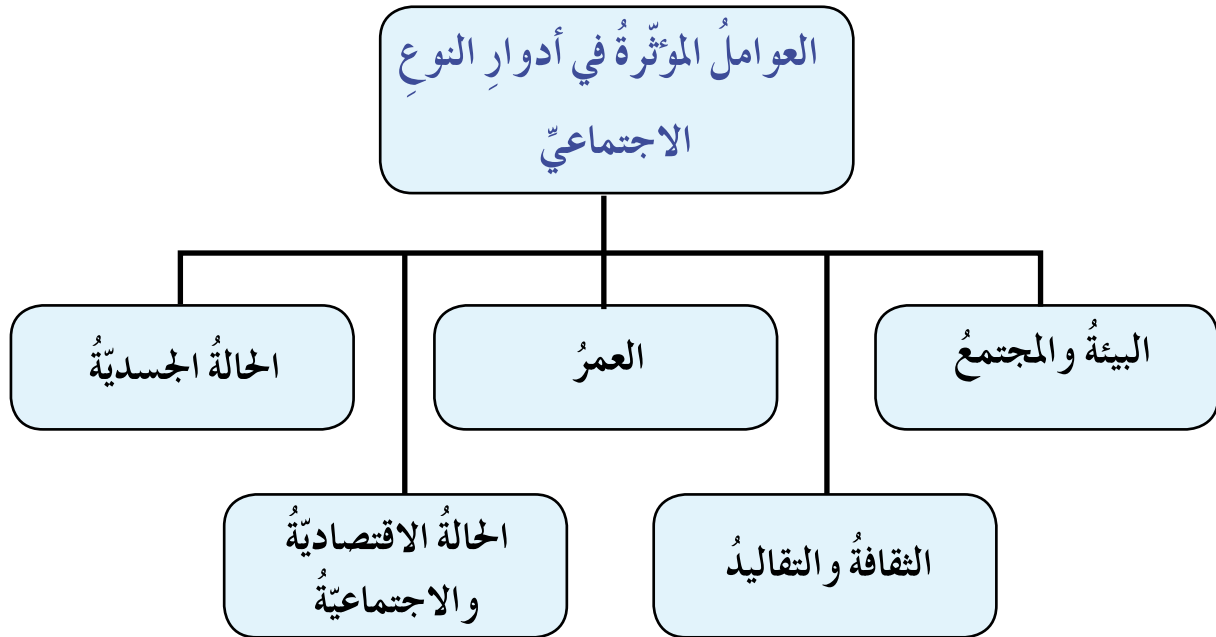
يتمثل في الجهد المشترك الذي يبذله كل من الرجل والمرأة في العملية الإنتاجية، وتقديم الخدمات، لتلبية احتياجات الأفراد في المجتمع .
ويقود هذا الدور إلى تشكيل ما يُسمى بالأسرة العاملة، حيث يعمل الرجل والمرأة معًا، مما يترتب عليه مسؤوليات مشتركة في إدارة شؤون الأسرة.

يشمل دور المرأة والرجل في الأنشطة والفعاليات الثقافية، ونشر الوعي بمختلف القضايا. إذ تؤدي الأسرة في الوقت الحاضر دوراً مهماً في تثقيف أبنائها بترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال، وتحصينهم ضدّ التأثير بدعاة الانحراف الفكريّ، وتثقيفهم أمنياً، مما ينعكس إيجاباً على المجتمع بأكمله.

- ◀ اذكر أمثلة من الأردن على تولي المرأة مناصب قيادية كانت حكرًا على الرجل.
- ◀ ما الأدوار الرئيسة التي تقوم بها المرأة والرجل في منطقتك؟

ثالثاً: العوامل المؤثرة في أدوار النوع الاجتماعي

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في دور كل من الرجال والنساء، ولتعرف أهم هذه العوامل تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (٤-١): العوامل المؤثرة في النوع الاجتماعي.

- ◀ كيف تؤثر كل من العوامل السابقة في أدوار النوع الاجتماعي؟
- ◀ اذكر عوامل أخرى تؤثر في النوع الاجتماعي.

نشاط

ما رأيك في العبارات الآتية:

١- يعتقد بعض الناس أن دور المرأة يقتصر على الحمل والولادة ورعاية الأبناء.

٢- تطوّر دور المرأة أسهم في تحقيق التنمية الشاملة.

رابعاً: أهمية النوع الاجتماعي في التنمية

تهدف عملية التنمية إلى تحسين نوعية حياة المجتمع وأفراده، وهي ببرامجها وأنشطتها تعمل على تأكيد العدالة بين الجنسين في العائدات التنموية، وفي الحقوق والواجبات، هذا بالإضافة إلى أنها تتيح الفرصة لمشاركة جميع أبناء المجتمع في عملية التنمية؛ ما يؤدي إلى الشعور بالانتماء، ومن ثم الالتزام بما يتم عمله، والرغبة في إنجاحه واستمراريته، ومن أجل ذلك يجب العمل على ما يأتي:

- ١- مشاركة كل فئات المجتمع في الاستفادة من برامج التنمية.
- ٢- مواجهة حالات عدم المساواة في الوصول إلى الموارد، والتمكّن منها.
- ٣- تعزيز التنمية المستدامة القائمة على الفرص المتكافئة في صنع القرار واتخاذها.

- ١- ما المقصودُ بالنوع الاجتماعيّ؟
- ٢- عدّد العواملَ المؤثرةَ في أدوارِ النوع الاجتماعيّ.
- ٣- فسّرْ كلاً ممّا يأتي:
- أ - أثّرتِ التطوراتُ التكنولوجيّةُ في الأدوارِ التي يقومُ بها كلٌّ من الرجلِ والمرأةِ.
- ب- يُعدُّ الدورُ الأسريُّ من أهمِّ الأدوارِ التي يقومُ بها كلٌّ من الرجلِ والمرأةِ.
- ٤- قارنْ بين النوع الاجتماعيّ وجنس الإنسان:

النوعُ الاجتماعيّ	جنسُ الإنسان

- ٥- أعطِ أمثلةً على وظائفِ تمارسها المرأةُ في الوقتِ الحالي لم تكن تمارسها في السابق.

ناقش قول الشاعر حافظ إبراهيم:

الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعباً طيب الأعراق

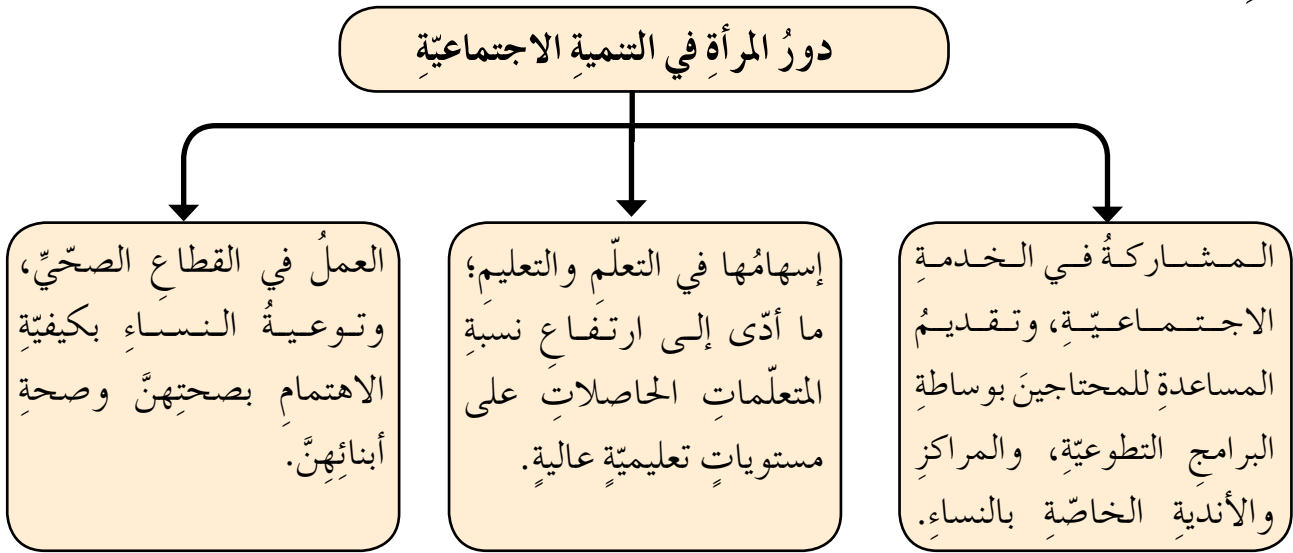
● تكامل أدوار كل من الرجال والنساء في تنمية المجتمع، وضّح هذا التكامل. أصبح الاهتمام بالمرأة ودورها في تنمية المجتمع جزءاً أساسياً في عملية التنمية الشاملة، ذلك أن النساء يشكلن نصف المجتمع، وعليه فهن يمثلن نصف طاقته الإنتاجية، وقد أصبح لزاماً أن يسهمن في العملية التنموية على قدم المساواة مع الرجال، بل لقد أصبح تقدم أي مجتمع مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم النساء وقدرتهن على المشاركة في التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبقضاء المجتمع على صور التمييز ضدهن، فالتنمية عملية تطوّر شامل مستمرّ لمناحي الحياة كافة، تهدف إلى النهوض بالمجتمع، وتحقيق الرفاهية لأفراده.

أولاً: المرأة والتنمية الاجتماعية

تقوم المرأة بدور أساس في نمو المجتمعات ونهضتها، عن طريق تربية الأبناء والمشاركة في مختلف الأعمال، فالأسرة هي اللبنة الأساسية لبناء مجتمع صالح، ومنه تسهم المرأة بأدوارها التنموية الأخرى.

ولتعرّف أبرز أدوار المرأة في التنمية الاجتماعية تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

يليه:



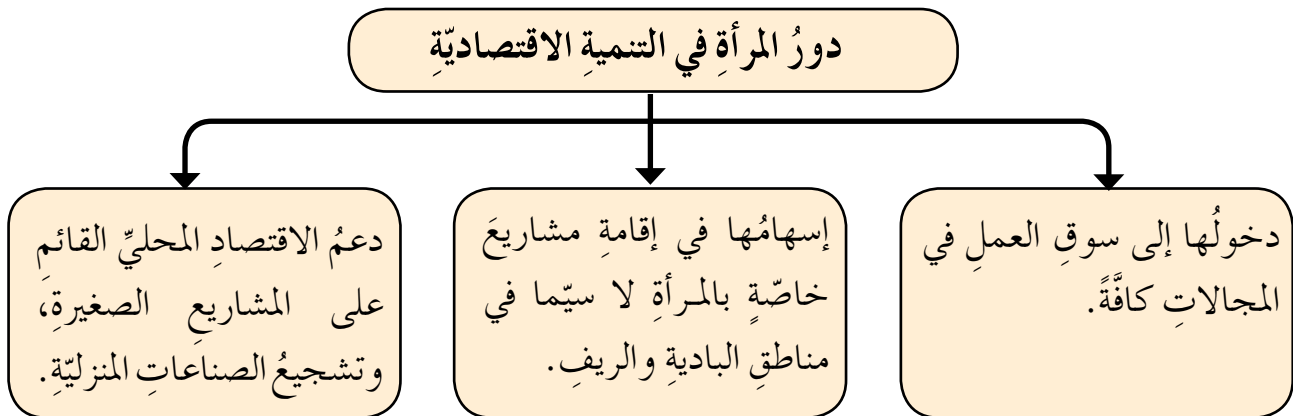
الشكل (٤-٢): دور المرأة في التنمية الاجتماعية.

◀ سمّ سيدات يقدمن الخدمة الاجتماعية التطوعية من مجتمعك المحلي.

◀ اذكر برنامجاً إعلامياً يهتم بقضايا المرأة.

ثانياً: المرأة والتنمية الاقتصادية

إنّ توعية المرأة وأسررتها ومجتمعها بأهميّة دورها الاقتصاديّ بوصفها شريكاً للرجل في العملية الإنتاجية ينعكس إيجاباً على خطط التنمية، ولتعرّف دور المرأة في التنمية الاقتصادية تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (٤-٣): دور المرأة في التنمية الاقتصادية.

◀ ما أهميّة مشاركة المرأة في سوق العمل؟

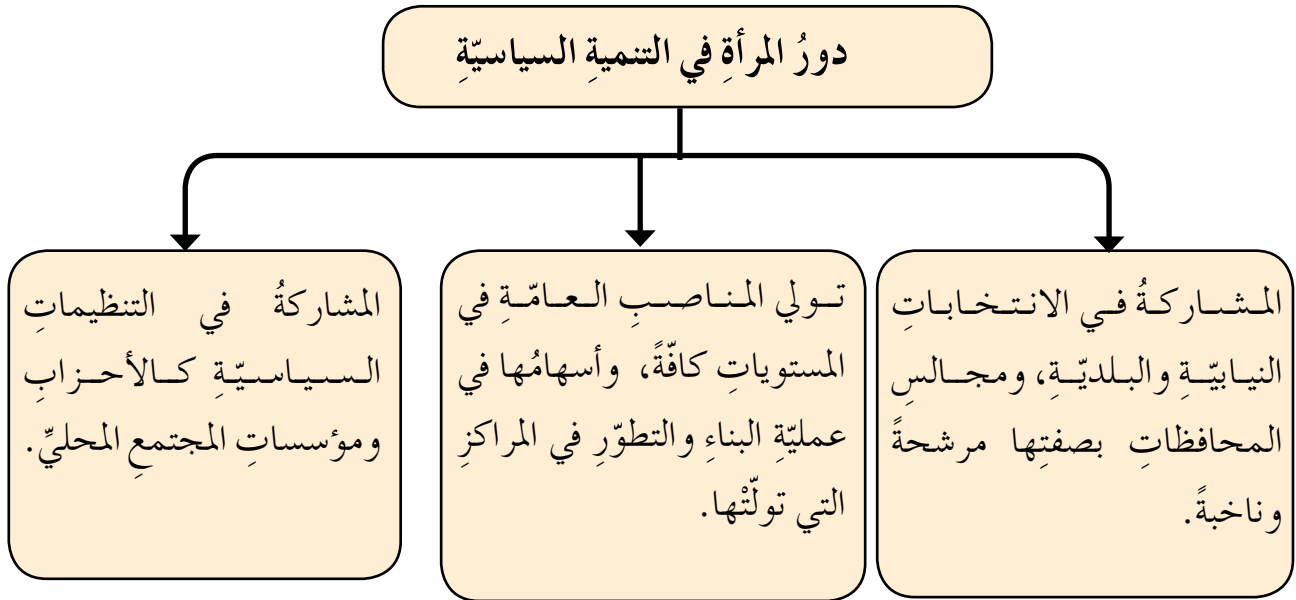
◀ أعط أمثلة على أهمية مشاركة المرأة اقتصاديًا.

أسهمت هذه الأدوار في الكشف عن الطاقات الإبداعية والإنتاجية لدى المرأة، والحد من الفقر والبطالة، وهذا هو أساس التنمية والتطور في المجتمع.

ثالثًا: المرأة والتنمية السياسية

تدعم مشاركة المرأة في التنمية السياسية من مطالباتها بحقوقها التي نصّت عليها الإعلانات والمواثيق الدولية، وكفلتها الدساتير في مختلف الدول؛ ما يعزّز جهودها في الدفاع عن مكتسباتها وحقوقها، والقضاء على كل أشكال التمييز والعنف ضدها في بعض المجتمعات، ويُمكنها من تحمّل المسؤولية أينما وجدت.

ولتعرف بعض أدوارها في التنمية السياسية تأمل الشكل الآتي، ثمّ أجب عما يليه:



الشكل (٤-٤): دور المرأة في التنمية السياسية.

◀ ما أهميّة مشاركة المرأة في الانتخابات؟

◀ أعط أمثلة على سيّدات تولّين مناصب عامّة في الأردن.

وبالرغم من هذه الأدوار والإسهامات التي تقوم بها المرأة إلا أنّه يوجد معيقات تحول دون تحقيق أهدافها التنموية، ومنها:

١- الإطار الاجتماعي والثقافي المحيط بالمرأة لا يقبل أحياناً مشاركتها في بعض من قطاعات العمل، بسبب بعض الموروثات الاجتماعية والثقافية الخطأ.

٢- الاعتقاد غير الصحيح بأن الرجل يتحلّى بصفات ومهارات خاصة تميزه عن المرأة.

نشاط

ابحث في شبكة الإنترنت عن قصة نجاح سيدة أردنية أسهمت في تطوير أسرتها ومجتمعها.

- ١- ما الدورُ الأساس الذي تقومُ بهِ المرأةُ في المجتمع؟
- ٢- اذكرِ المعيقاتِ التي تحولُ دونَ تحقيقِ المرأةِ للتنمية.
- ٣- ما أهميّةُ عملِ المرأةِ للمجتمع؟
- ٤- صنّفِ الأدوارَ الآتيةَ إلى اجتماعيّةٍ أو اقتصاديةٍ أو سياسيّةٍ:
 - أ - شاركتِ امرأةٌ في برنامجٍ إعلاميٍّ للدفاعِ عنِ حقوقِ المرأةِ. ()
 - ب- حصلتِ امرأةٌ على قرضٍ للبدءِ بمشروعٍ رياديٍّ لأعالةِ أسرتها. ()
 - ج- ترأستِ سيّدةٌ إدارةَ أحدِ المصانعِ في إحدى المدنِ الصناعيّةِ. ()
 - د - رشّحتِ إحدى السيّداتِ نفسها لعضويّةٍ مجلسٍ بلديٍّ في إحدى المناطقِ الأردنيّةِ. ()
 - هـ- تطوّعتِ سيّدةٌ للمشاركةِ في برنامجٍ محوِ الأميّةِ للكبار. ()

المرأة الأردنية

● ناقش مع زملائك أبرز الإنجازات التي أسهمت المرأة الأردنية في تحقيقها للمجتمع. حققت المرأة الأردنية إنجازات في المجالات كافة استحققت بها أن تكون أنموذجاً، وقبل الخوض في هذه الإنجازات لا بد أن نعترف بأن المرأة الأردنية ربّت ورعت أجيالاً أسهموا في بناء الأردن المتطور في العقود الماضية بغض النظر عن المستوى التعليمي والثقافي لها، فمكانياتها الاجتماعية تستحق أن تكون أنموذجاً يُحتذى به، فلقد كان لأمهاتنا ولا يزال دورٌ في نشئة جيل آمن بالله، وبعروبته ووطنه، وقدّم التضحيات في سبيل بناء الوطن ورفعته، وأسهم في التغيير نحو الأفضل. اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

"المرأة شريكة للرجل في تنمية المجتمع الأردني وتطويره؛ ما يقتضي تأكيد حقها الدستوري والقانوني في المساواة والتعليم والتثقيف والتوجيه والتدريب والعمل، وتمكينها من أخذ دورها الصحيح في بناء المجتمع وتقديمه". (الفصل الخامس، المادة السادسة / الميثاق الوطني الأردني).

◀ ما أثر مشاركة المرأة الأردنية في تقدّم المجتمع؟

أولاً: المرأة الأردنية والتعليم

استطاعت المرأة الأردنية على مستوى التعليم أن تحقّق إنجازاً حقيقياً؛ فقد بيّنت الأرقام أن الأردن يتمتع بأعلى مستويات تعليم الإناث في دول المنطقة، وما يدلّ على ذلك ما يأتي:

- ١- انخفاض الأمية بين النساء من (٦٨٪) عام ١٩٦١، إلى (٨,٩٪) عام ٢٠١٥ م.
- ٢- ارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي للإناث لتصل إلى (٩٧,٧٪).



الشكل (٤-٥): أكاديميات أردنيات.

ثانيًا: المرأة الأردنية والاقتصاد

- ١- أثبتت المرأة الأردنية قدرتها في مجالات العمل كافة، وذلك عن طريق ما يأتي:
- ٢- إسهامها في القطاعات الاقتصادية المختلفة كقطاع الخدمات والبنوك وصاحبات المهن.
- ٣- التوظيف الذاتي بوساطة المشروعات الصغيرة عن طريق تقديم القروض الصغيرة للنساء اللواتي يفتقرن إلى الضمانات، بتسهيل شروط الاقتراض.
- ٤- وقد أسهمت المشاريع الصغيرة التي قامت بها المرأة في انخفاض نسبة البطالة والفقر بين الإناث تحديدًا، من جانب وإعالة أسرهم من جانب آخر من خلال توفير فرص عمل لها ولغيرها.

ثالثاً: المرأة الأردنية والسلطة القضائية

بدأ دخول المرأة إلى سلك القضاء في الأردن عام ١٩٩٦ م؛ حيث عُيِّنَتْ أوَّل امرأة قاضياً، وحتى عام ١٩٩٨ م كان مجموع النساء القضاة خمساً فقط، وفي عام ٢٠١٤ ارتفع العدد إلى (١٧٦) قاضياً، وزاد العدد في السنوات التالية، هذا عدا عن المحاميات المسجلات في نقابة المحامين الأردنيين.

نشاط

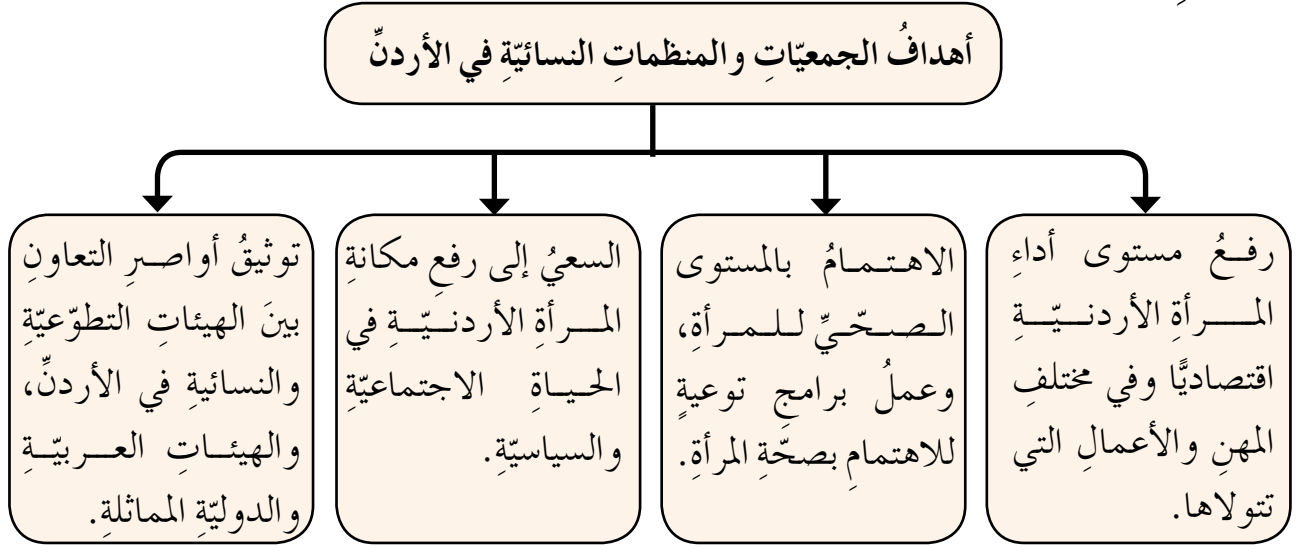
ابحث عن أوَّل امرأة أردنية عملت في السلك القضائي، وأخرى عملت في المحاماة.

رابعاً: المرأة الأردنية والمناصب العامة

«لكل أردني حق في تولي المناصب العامة بالشروط المعيّنة في القانون أو الأنظمة»
(المادة (٢٢-١)، الدستور الأردني).

وتسعى المرأة الأردنية إلى الوصول إلى مراكز مرموقة في السلطة التشريعية والتنفيذية، فقد حصلت على حقّها في الانتخاب والترشيح لعضوية المجالس النيابية، والمجالس البلدية، ومجالس المحافظات .
وتبوأت المرأة الأردنية أرقى المناصب في الدولة الأردنية، فقد شغلت أوَّل منصب وزاريٍّ لأوَّل مرة عام ١٩٧٩ م، وعملت في السلك الدبلوماسي، وكان لها حضورٌ فاعلٌ في النقابات العمالية والمهنية.
◀ ابحث عن اسم أوَّل امرأة أردنية تولّت منصباً وزارياً.

و أسهمت الجمعيات والمنظمات النسائية في دعم المرأة وتمكينها من المشاركة الفاعلة في الحياة التنموية، ولتعرف أهداف الجمعيات تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (٤-٦): أهداف الجمعيات والمنظمات النسائية في الأردن.

- ◀ سمّ جمعيات نسائية في منطقتك تسهم في دعم المرأة.
- ◀ صف بعض النشاطات التي تقوم بها تلك الجمعيات.



الشكل (٤-٧): جلالة الملكة رانيا العبدالله في زيارتها لجمعية سيدات البادية الوسطى.

وتعمل هذه الجمعيات انطلاقاً من مبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص والمشاركة، واحترام الإنسان، ودعم المرأة ومساندتها في مجال التثقيف السياسي.

خامساً: المرأة الأردنية والقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي والأجهزة الأمنية الأخرى

حققت المرأة الأردنية إنجازات في مجال الخدمة العسكرية؛ حيث تنوع عمل المرأة في القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في مجالات مختلفة منها: الهندسة والحاسوب والطب والإعلام وغيرها، وقد تطوّر دور المرأة في القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي والأجهزة الأمنية الأخرى، على النحو الآتي:

١- بدأت المرأة العمل في القوات المسلحة الأردنية عام ١٩٥٠م معلمة في مدارس التعليم والثقافة العسكرية.

٢- العمل في مجال الخدمات الطبية والتمريض والمهن الطبية المساعدة، مما استدعى بناء كلية الأميرة منى للتمريض عام ١٩٦٢م لتأهيل الفتيات الأردنيات للعمل في هذا المجال.

٣- تأسست (إدارة شؤون المرأة العسكرية) عام ١٩٩٥م، لإبراز دور المرأة في القوات المسلحة الأردنية.

٤- تأسست أول مدرسة لتدريب الشرطة النسائية في عام ١٩٧٢م.

٥- استحداث قيادة الشرطة النسائية في عام ١٩٨٧م، وفي عام ٢٠٠٣م صدر قرار بتغيير المسمى إلى إدارة شؤون الشرطة النسائية.

٦- دخول النساء للعمل في مجال الدفاع المدني من إسعاف وإنقاذ وإطفاء في نهاية عام ٢٠٠٥م.

◀ اذكر أبرز المهن التي تعمل فيها المرأة الأردنية في القوات المسلحة.

بالرغم من كل الإنجازات التي حققتها المرأة الأردنية إلا أنها تواجه بعض الصعوبات منها:

- ١- لا تزال مشاركة المرأة في مؤسسات المجتمع المدني، من أحزاب سياسية ونقابات مهنية وعملية، ومنظمات عمل تطوعية مختلفة تصطدم أحياناً بالموروث الثقافي والاجتماعي التقليدي الذي قيد المرأة.
- ٢- استنكاف بعض النساء عن العمل العام.
- ٣- اعتقاد بعض الناس أن الدور الرئيس للمرأة يجب أن يقتصر على رعاية الأبناء وتدير شؤون المنزل.

◀ اقترح حلولاً لمواجهة الصعوبات السابقة.

نشاط

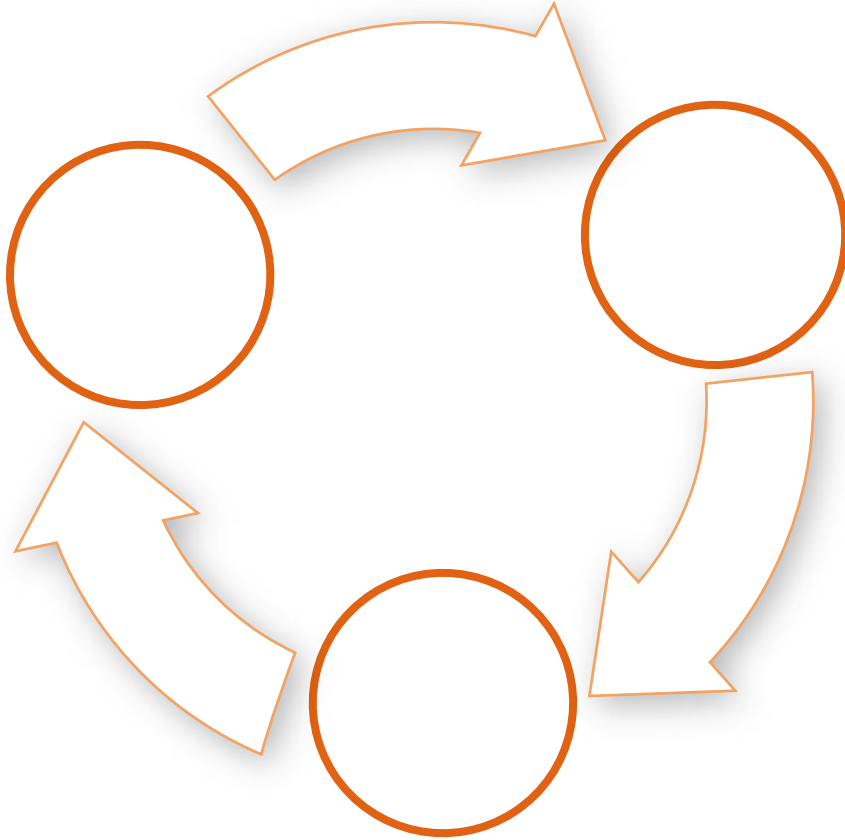
اكتب بطاقة إلى نساء الأردن تعبر فيها عن اعتزازك بالدور الذي يقمن به في خدمة المجتمع وتقديمه.

لقد أولت القيادة الهاشمية المرأة الأردنية اهتماماً خاصاً إيماناً منها بدورها في بناء المجتمع ونهضته، فقد حظيت المرأة في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين باهتمام بالغ، تمثل في التشريعات الكافلة لحقوقها، وتعزيز دورها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، فقد أكد جلالته في خطابه باستمرار المساواة بين الرجل والمرأة، وعدم التمييز بينهما في الحقوق والواجبات، وأن المرأة شريكة الرجل في تنمية المجتمع الأردني وتطويره، وضرورة تمكينها من المشاركة في بناء المجتمع. وبفضل الدعم والرعاية المتواصلة من القيادة الهاشمية، فقد حققت المرأة الأردنية إنجازات متعددة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، واكتسبت العلم والمعرفة، وصلت إلى مختلف مواقع صنع القرار وعززت مكانتها بصفيتها شريكة أساسية في عملية التنمية.

◀ بين دلالات اهتمام القيادة الهاشمية بالمرأة الأردنية .

- ١- ما الإنجازات التي حققتها المرأة الأردنية في المجالات الآتية:
التعليم، القضاء، الاقتصاد، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، القوات المسلحة
الأردنية - الجيش العربي والأجهزة الأمنية الأخرى.
- ٢- بالرغم من الإنجازات التي حققتها المرأة الأردنية إلا أنه يوجد صعوبات تواجهها،
ناقش ذلك.
- ٣- ما الأهداف التي تسعى إليها المنظمات والجمعيات النسائية في الأردن؟
- ٤- اذكر اسم امرأة أردنية برزت في كل من المجالات الآتية:
أ - عضو في منظمة دولية.
ب - كاتبة أردنية.
ج - شاعرة أردنية.
- ٥- "المرأة نصف المجتمع"، ناقش هذه العبارة مبيناً أهمية التكامل بين الرجل والمرأة
من حيث الأدوار التي يقوم بها كل منهما.

- ١- عرّف كلاً من: النوع الاجتماعي، والتنمية.
- ٢- ما أهم الأدوار التي تقوم بها المرأة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
- ٣- ضع الصعوبات التي تواجه المرأة في الشكل الآتي:



- ٤- بين دور المرأة في القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.
- ٥- اقترح حلولاً لمواجهة الصعوبات التي تواجه المرأة الأردنية.

قيّم ما تعلّمته بوضع إشارة (✓) أمام العبارة التي تناسبُ تعلّمك في الجدول الآتي:

الرقم	معيّار الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
١	أوضّح المقصود بالمفاهيم الآتية: النوع الاجتماعي، التنمية.			
٢	أبيّن إسهامات المرأة في التنمية.			
٣	اذكر العوامل المؤثرة في أدوار النوع الاجتماعي.			
٤	أثمن دور المرأة الاجتماعي.			
٥	اقدّر دور المرأة الأردنية في التنمية.			
٦	أحدّد أهداف الجمعيات النسائية.			
٧	أقترح حلولاً للصعوبات التي تواجه المرأة الأردنية.			

النزاهة ومكافحة الفساد



تتناول هذه الوحدة موضوعات متعددة تتعلق بالنزاهة ومكافحة الفساد، فكان الحديث فيها عن مفهوم النقد البناء وأهميته، وموضوع النزاهة والشفافية في العمل والإدارة، وأثرهما في رفع كفاءة العمل وتحقيق نتائج أفضل، وتناولت مفهوم المساءلة وأهميته في العمل، واختتمت بموضوع مكافحة الفساد بمختلف صورته، وأثره في المجتمع والدولة.

يُتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة، أن يكون قادرًا على أن :

- يستوعب الحقائق والمفاهيم والتعميمات.
- يكتسب القيم والاتجاهات.
- يتقن المهارات والأنشطة الواردة في الوحدة.
- يقارن بين النزاهة والشفافية ويقدر آثارهما في العمل.
- يوضح معنى المساءلة في العمل، وفي مناحي حياة الفرد جميعها.
- يستنتج آثار النقد السلبي في الفرد والمجتمع، والمساوي الناجمة عنه.
- يقدر أهمية مكافحة الفساد في المجتمع والدولة.
- يبين دور الأفراد في ترسيخ مبادئ الحوار البناء في المجتمع.
- يقدر دور وسائل الإعلام المختلفة في توعية الأفراد في المجتمع نحو تفعيل مفاهيم النقد ومكافحة الفساد والمساءلة والشفافية.
- يثمن دور النقد البناء في حل الخلافات وإيجاد الحلول.

النقد البناء

• لو طرح زميلك فكرة لم تعجبك، فما الأسلوب الذي تناقشه به؟

أولاً: مفهوم النقد البناء

النقد هو عملية تقييم الشيء سواءً أكان سلوكاً أم قولاً أم فعلاً، والحكم عليه، وتمييز الجيد من السيئ فيه، ويكون النقد بناءً ومقبولاً عندما يركز على السلوك أو الموضوع الذي قام به الشخص، وليس منصباً على شخصه، وعندما يكون بعيداً عن الانتقام من الآخرين وتجريحهم، أو بعيداً عن مجرد انتقادهم بصورة شخصية.

بعد قراءة ما سبق أجب عما يأتي:

◀ ما المقصود بالنقد؟

◀ متى يكون النقد مقبولاً؟

ثانياً: طرائق النقد البناء

يقوم النقد البناء على طرائق عدة، لتعرفها تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



الشكل (٥-١): طرائق النقد البناء.

◀ اذكر طرائق أخرى للنقد البناء.

◀ قدم نقداً لموقف لم يعجبك في الآونة الأخيرة.

نشاط

ناقش مع زملائك قضية موجودة في مدرستك، من حيث إيجابياتها وسلبياتها.

ثالثاً: كيفية النقد البناء

إنَّ عملية توجيه النقد البناء للآخرين عملية جوهرية وضرورية، ويُعدُّ النقد فنّاً يحتاج إلى مهارة عالية ولباقة، ولتعرف مهارات النقد البناء، تأمل الشكل الآتي، ثمَّ أجب عما يليه:

المعرفة والعلم بالموضوع المراد انتقاده.

احترام الشخص الذي يُوجَّه له النقد.

الالتزام بآداب الحوار

إبراز الجوانب الإيجابية للموضوع قبل التعرُّض للسلبيات.

التواضع والتجرد من أي اعتبارات شخصية في عملية الانتقاد.

الابتعاد عن التحيز للرأي أو الموقف في أثناء انتقاد الآخرين.

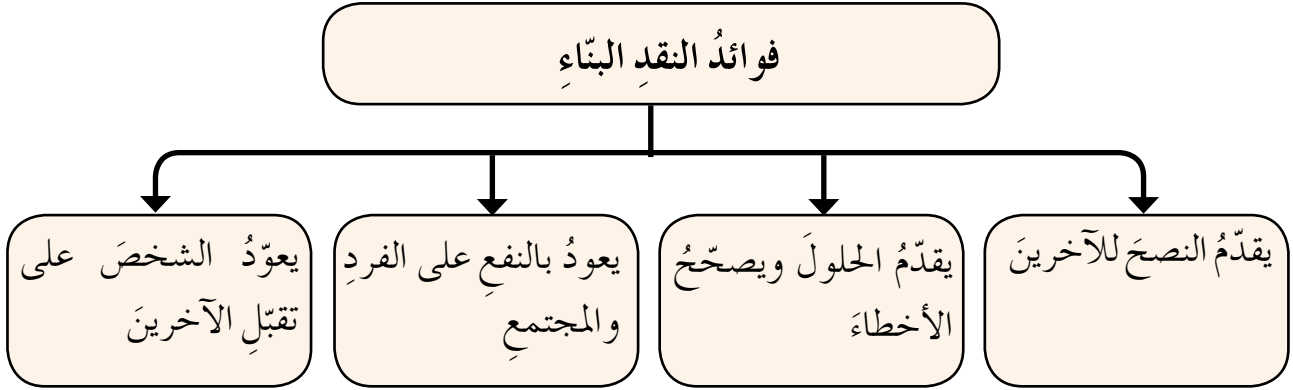
معرفة المطلوب من النقد، والتركيز على تقديم الحلول والاقتراحات المناسبة.

الشكل (٥-٢): مهارات النقد البناء.

◀ استخلص بعض صفات الشخص الذي يُنقد.

وفي المقابل يجب التعامل مع النقد من غير تذمر، وتقبله بسعة صدر وإيجابية، وضبط للنفس، وتحكم بالانفعالات، ويُعدُّ ذلك أساساً في نجاح علاقتك بالآخرين.

للقد البناء فوائد كثيرة، ولتعرف أبرزها تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (٥-٣): فوائد النقد البناء.

- ◀ اذكر فوائد أخرى للنقد البناء.
- ◀ ما فوائد النقد البناء التي تعود على الفرد والمجتمع؟
- يوجد بعض الأشخاص يمارسون النقد من غير الاعتماد على أسس واضحة أو معرفة، وإنما ينتقدون لمجرد الانتقاد، أو رغبة في الظهور أمام الآخرين، وهذا النوع من النقد السلبي يجب الابتعاد عنه وتجنبه.
- ◀ ما مفهوم النقد السلبي؟
- ◀ لماذا يجب علينا الابتعاد عن النقد السلبي؟
- ◀ ناقش مع زملائك الآثار السلبية للنقد السلبي.

اقرأ النصَّ الآتي، ثمَّ أجبْ عمَّا يليه:

«أما تبادلُ الاتِّهاماتِ، والتَّجريحُ واغتيالُ الشخصية، والانتقاصُ من الانجازاتِ الوطنيَّة، فهي أمورٌ تسيءُ للصورةِ المشرقةِ لهذا الوطنِ، وتشكِّلُ عقباتٍ أمامَ المسيرةِ، لذلكِ يجبُ أن تتوقَّفَ».

(من حديثِ جلالَةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني بتاريخ ٢٠٠٥/٦/٦ بمناسبةِ يومِ الجيشِ ويومِ الثورةِ العربيَّةِ الكبرى).

- ١- ما المقصودُ باغتيالِ الشخصية؟
- ٢- ما علاقةُ اغتيالِ الشخصيةِ بالنقدِ البناء؟

ادرسِ المواقفَ الآتيةَ، ثمَّ قدِّم نقدًا لها، واستفدْ من العباراتِ الآتيةِ في تقديمِكَ للنقدِ (كلامُكَ صحيحٌ لكنَّ حبذا لو، أحترمُ فكرتكَ وأقترحُ عليك...، ماذا لو عملنا، ما رأيكَ أن نضعَ حلولًا أخرى):

- ١- طالبٌ في الصفِّ الثامنِ انتقدَ مديرَ مدرستِهِ، لأنَّهُ يطبِّقُ القوانينَ والأنظمةَ والتعليماتِ في المدرسةِ .
- ٢- انتقدَ طلابُ صفِّكَ أحدَ المعلمينَ، لأنَّ نسبةَ الرسوبِ في الامتحانِ كانت ٥٠٪ من طلابِ الصفِّ.
- ٣- بعضُ طلابِ مدرستِكَ يتأخرونَ عن الطابورِ الصباحيِّ بصورةٍ متكررةٍ.
- ٤- أخُ لك لا يقومُ بواجباتِهِ المدرسيةِ، ويقضي وقتًا طويلاً على التلفازِ.
- ٥- لا يلتزمُ بعضُ الناسِ بالدورِ عندَ شراءِ احتياجاتِهِم.

- ١- وضح المقصود بكلٍّ من: النقد، والنقد البناء، والنقد السلبي.
- ٢- فسّر أهميّة اتباع طرائق النقد في أثناء عملية الانتقاد.
- ٣- قارن بين النقد الإيجابي (البناء) والنقد السلبي من حيث أثرهما في الفرد والمجتمع.
- ٤- كيف ستكون ردّة فعلك إذا تعرّضتَ لانتقاد شخص آخر؟
- ٥- تأمل الصورة الآتية، ثمّ اعمل على تحليلها، ونقد الظاهرة المتمثلة فيها وبيان أثرها في المجتمع، ثم قدّم مقترحاتك لمعالجتها:



النزاهة والشفافية

● برأيك ما مفهومُ كلٍّ من: النزاهة، الشفافية.

"لا أرى شيئاً أهمَّ من العدالةِ والمساواةِ والشفافية لتكونَ جوهرًا لميثاقِ لجنةِ النزاهةِ الوطنيَّة" من خطابِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني بمناسبةِ وضعِ ميثاقِ لجنةِ النزاهةِ الوطنيَّة.

● ما الأساسُ الذي اختارهُ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني للجنةِ النزاهةِ الوطنيَّة؟

أولاً : مفهومُ النزاهةِ والشفافيةِ

إنَّ توافرَ القيمِ عندَ الفردِ في أثناء قيامه بعمله لدى المؤسَّسةِ عن طريقِ برامجها المختلفةِ، وتركيزَ تلكَ القيمِ على الأمانةِ والصدقِ والعدالةِ والالتزامِ والإخلاصِ في العملِ، والابتعادَ عن التحيُّزِ، والحفاظَ على المصلحةِ العامَّةِ والمالِ العامِّ، وتقديمها على المصالحِ الأخرى جميعها هي جوهرُ النزاهةِ وعنوانُ وجودها.

وأما الشفافيةُ فتعني الوضوحُ في شرحِ العلاقةِ بينَ الأفرادِ في المجتمعِ ومؤسَّساته، وتوفيرِ المعلوماتِ ونشرها كاملةً للاطلاعِ عليها. والشفافيةُ يجبُ أن تكونَ في المعاملاتِ والبياناتِ جميعها التي تقدِّمها المؤسَّسةُ، والقراراتِ التي تتعلَّقُ بالأفرادِ والمجتمعِ بعيداً عن الغموضِ.

◀ ما القيمُ التي يجبُ توافرها عندَ الفردِ في عمله؟

ثانياً : أهميةُ النزاهةِ والشفافيةِ

إنَّ انتشارَ مبادئِ النزاهةِ والشفافيةِ في العملِ والمجتمعِ، ينعكسُ على تطوُّرِ العملِ والإنتاجِ ونهوضِ المجتمعِ وازدهاره، فالنزاهةُ تضمَّنُ وجودَ آليَّةٍ واضحةٍ وشاملةٍ في العملِ لمختلفِ السلطاتِ والأفرادِ في المجتمعِ والدولةِ، وأما الشفافيةُ فهي تكرِّسُ مفاهيمَ الديمقراطيةِ والحرِّيَّةِ، وهي أساسُ رئيسٌ لنجاحِ المحاسبةِ في العملِ وتطبيقِ

القوانين. وغياب النزاهة والشفافية في العمل والمجتمع يؤثران في مفهوم العدالة وتكافؤ الفرص ومستوى الإنجاز، ولتعرف أهمية النزاهة والشفافية بصورة أوضح، تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (٥-٤): أهمية النزاهة والشفافية

- ◀ أعط أمثلة على موروثات اجتماعية تتناقض مع النزاهة والشفافية.
- ◀ ما الجوانب الإيجابية لتطبيق النزاهة في العمل؟
- ◀ فسر: تطبيق الشفافية في العمل يشجع الأفراد على التعاون والعمل الجماعي.

ثالثاً: دور مؤسسات المجتمع المدني وهيئاته في تعميق مبادئ النزاهة والشفافية وترسيخهما

فرض التطور الاجتماعي والعلمي مؤخرًا دورًا مهمًا لمؤسسات المجتمع المدني وهيئاته، ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية والتعليمية المختلفة في نشر مبادئ النزاهة والشفافية وتعميقهما، والتشارك مع مؤسسات الدولة الأخرى. وفي الأردن

أمثلة متعدّدة على مشاركة الجهات البرلمانية والاجتماعية والشعبية في الرقابة والتطوير ووضع الخطط، وتعزيز النزاهة والشفافية في كل ما هو عام للمجتمع، ومتعلّق بمصالح المواطنين.

نشاط

- ١- اكتب تقريراً عن لجنة النزاهة والشفافية في مجلس النواب يتضمن كيفية تشكيلها، ومهامها. واعرضه أمام زملائك.
- ٢- شكّلت لجنة ملكية للنزاهة، ارجع إلى الموقع الإلكتروني لوزارة التنمية السياسية، وابحث في التصورات التي قدمتها، وطرائق تطبيقها.

وللحفاظ على مستوى فاعل من النزاهة والشفافية في العمل لا بد من توافر عناصر لتفعيلها، ولتعرف أبرز هذه العناصر تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (٥-٥): عناصر تفعيل النزاهة والشفافية .

◀ برأيك هل تشجّع العوامل السابقة على تفعيل النزاهة والشفافية في العمل.

◀ وضوح أهداف العمل يساعد على إنجازهِ بسرعة. ناقش ذلك.

رابعاً : مؤشرات وجود النزاهة والشفافية

يوجدُ بعضُ المؤشراتِ على وجودِ النزاهةِ والشفافية، سواءً أكانت في الدولة أم في مؤسسة أم في أي تجمع، ويمكنُ ملاحظة مؤشراتٍ عدة تدلُّ على التزام الدولة أو المؤسسة بتنفيذ النزاهة والشفافية وتطبيقها، ولتعرف هذه المؤشرات تأمل الشكل الآتي، ثمَّ أجب عما يليه:

مؤشرات وجود النزاهة والشفافية في المؤسسة أو العمل	مؤشرات وجود النزاهة والشفافية في الدولة
وجود معلومات كاملة عن المؤسسة وما تقوم به	وجود دستور للدولة يحدّد العلاقة بين الجميع
مشاركة المجتمع في وضع برامج المؤسسة	سيادة القانون على الجميع
وضوح أنشطة المؤسسة وخدماتها	فصل السلطات وتحديدّها
وجود سجلات واضحة للعمل وبرامج المؤسسة	وجود التعددية والشاركية في القرارات
وجود جانب إعلامي ينشر ما تقوم به المؤسسة	حرية التعبير، واحترام رأي الأقلية

الشكل (٥-٦): مؤشرات الشفافية.

◀ اذكر مؤشرات أخرى لوجود النزاهة والشفافية على مستوى الدولة أو المؤسسة.

◀ اذكر الآثار السلبية لغياب النزاهة والشفافية.

من بين مؤشرات الشفافية والنزاهة، أن تقوم وسائل الإعلام بنشر جلسات مجلس النواب الأردني واجتماعاته ومناقشاته، ليشاهدها أفراد المجتمع جميعهم. أعط أمثلة أخرى مشابهة وناقشها مع زملائك.

نشاط

- ١- وضح المقصود بكلٍّ من: النزاهة، والشفافية.
- ٢- ما آثار انتشار النزاهة والشفافية في المجتمع؟
- ٣- قارن بين مؤشرات النزاهة والشفافية على مستوى الدولة والعمل.
- ٤- وضح دور مؤسسات المجتمع المختلفة في ترسيخ مفاهيم النزاهة والشفافية لدى الأفراد.
- ٥- فسر كلاً مما يأتي:
 - أ - تأسيس لجنة النزاهة الوطنية.
 - ب- وجود لجنة للنزاهة والشفافية في مجلس النواب.
 - ج- النزاهة والشفافية من ركائز الديمقراطية.
 - د - أسهمت وسائل الإعلام والاتصال في نشر مبادئ النزاهة والشفافية.

المساءلة

كيف تتصرّف عند تقصيرك في واجباتك؟ هل تلقي اللوم على الآخرين عند مخالفتك القوانين والأنظمة؟

حصل طالب في الصف الثامن على علامة متدنية في الاختبار، وعندما علم والدّه بعلامته استفسر عن سبب تقصيره.

- هل يمكن مساءلة الطالب عن أدائه؟
- ما الغاية من سؤال الطالب في هذه الحالة؟
- كيف يمكن أن يعمل الطالب على تطوير أدائه في المدرسة؟

أولاً: مفهوم المساءلة وأهميّتها

تعدّ المساءلة مفهوماً شاملاً وعميقاً في الوظيفة العامة أو الخاصة، ويقصدُ بها تحمُّل المسؤولين جميعها، واحترام الالتزامات، والوصول إلى النتائج التي يكون الإنسان مسؤولاً عنها في مدّة زمنيّة محدّدة، وتشمل أيضاً المسؤولية الشخصية عن أوجه القصور.

إنّ مبدأ المساءلة يمنح الحقّ في الاستفسار عن تصرّفات الآخرين، ويمنحهم الحقّ أيضاً في شرح وجهة نظرهم حول سلوكياتهم وتصرّفاتهم المتعلقة بأداء أعمالهم. ويتطلّب مبدأ المساءلة أن يوجد وضوح في كلّ مما يأتي:

- ١- أهداف العمل.
- ٢- مهام القائمين على العمل.
- ٣- مسؤوليات الرئيس والمروّسين.

- ◀ ممّا سبق استنتج مفهومًا للمساءلة، وناقشه مع زملائك.
- ◀ برأيك، ما أهميّة وجود جهة للمساءلة في العمل؟
- ◀ هل تعرّضت للمساءلة في بيتك أو مدرستك؟ اذكر بعض الأمثلة على ذلك.
- ◀ ناقش ما يأتي: موظّف يصل يوميًا إلى الدوام متأخرًا، ولكنّه يقضي وقتًا طويلًا على شبكة الإنترنت.

ثانيًا: أنواع المساءلة

المساءلة مفهومٌ ضروريٌّ يجب أن يُرسّخ في حياة الإنسان؛ لانعكاس أثره في الفرد والمجتمع، ولتعرف أنواع المساءلة، تأمل الشكل الآتي، ثمّ أجب عمّا يليه:

المساءلة المتعلقة بالفرد نفسه، وهي مساءلة الضمير للإنسان.

المساءلة الصادرة عن الأسرة (العائلة) للأفراد، فيجب على الوالدين مساءلة أبنائهم ومحاسبتهم، وهي تعتمد على المتابعة الأخلاقية لهم، ومدى ابتعادهم عن الأعمال المرفوضة أخلاقيًا.

المساءلة من المجتمع بصورة عامّة للفرد، وهي مرتبطة بمدى ثقافة المجتمع ورغبته في مساءلة أبنائه، وتعميق المساءلة في نفوسهم، وهي تعتمد على المتابعة الأخلاقية لأفراد المجتمع.

المساءلة العامّة من الدولة تجاه أفرادها، ومدى التزام الدولة بمساءلة الجميع، وترتبط بمدى تفعيل القانون وتطبيقه على أفراد المجتمع.

المساءلة من الجهات الرقابية حسب القوانين.

الشكل (٥-٧): أنواع المساءلة.

◀ وجود نظام واضح للمساءلة في المؤسسة أمرٌ ضروري، فسّر ذلك.

◀ ما نوع المساءلة في الحالات الآتية:

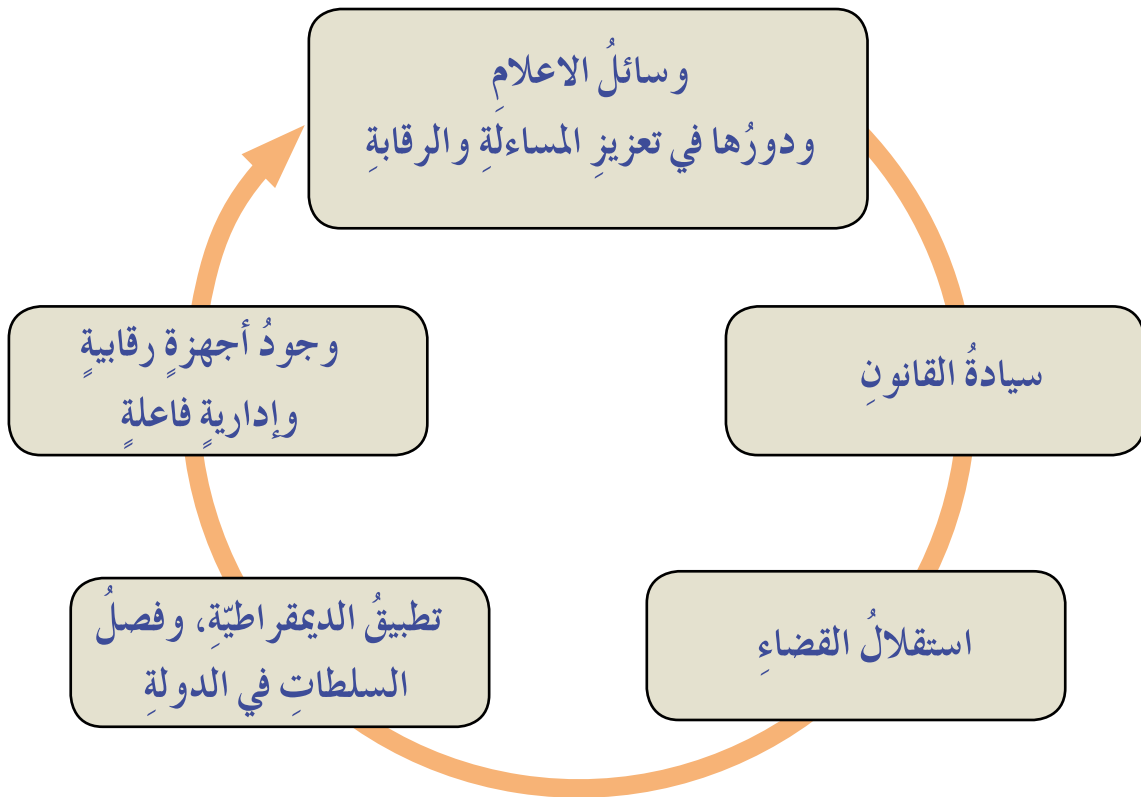
■ موظف يتأخر عن العمل دائماً.

■ طالب مقصّر في دروسه.

■ الدور الرقابي لمجلس النواب على مجلس الوزراء.

ثالثاً: العوامل المؤثرة في عملية المساءلة

تتأثر عملية المساءلة وتطبيقها في الدولة والمجتمع بعوامل عدّة، تأمل الشكل الآتي، ثمّ أجب عمّا يليه:



الشكل (٥-٨): العوامل المؤثرة في عملية المساءلة.

◀ ما أثر وسائل الإعلام المختلفة في ترسيخ مبدأ المساءلة وأهميته؟

◀ اذكر بعض الجهات الرقابية في الأردن.

للمساءلة فوائد إيجابية متعددة تعود بالنفع على الفرد والمجتمع والدولة يمكن ملاحظتها عن طريق ما يأتي:

تطوير العمل باستمرار، ما يحقق نتائج أفضل.

تحقيق العدالة في العمل، وتقديم الخدمات بصورة عادلة للجميع.

نشر النزاهة في العمل، والابتعاد عن الأعمال المرفوضة.

تسهم في الحفاظ على المؤسسة قائمة ومستمرة في عملها لتأدية دورها في المجتمع.

الشكل (٥-٩): فوائد المساءلة.

- ▶ استنتج فوائد أخرى للمساءلة، وناقشها مع معلّمك.
- ▶ ما أهميّة وجود المساءلة، في الدوام في مدرستك؟ وما أثر ذلك في الطلبة؟

- ١- وضح المقصود بالمساءلة.
- ٢- تعمل المساءلة على تحقيق العدالة، وضح ذلك.
- ٣- بين أهمية دور الأسرة في مساءلة أفرادها، وأثر ذلك في سلوك الفرد.
- ٤- فسر: تُعد المساءلة من ركائز وجود الديمقراطية.
- ٥- استخلص أهمية وجود وصف وظيفي وإجراءات للعمل على ترسيخ مبدأ المساءلة.
- ٦- ما نوع المساءلة في كل من المواقف الآتية:
 - أ - مراجعة الإنسان نفسه عند القيام بعمل خطأ. ()
 - ب - متابعة المسؤول أداء العاملين في مؤسسته. ()
 - ج - سؤال والديك عن دراستك. ()

أولاً: مفهوم الفساد

يعدُّ الفسادُ بصورةٍ عامةً من أخطر القضايا التي تواجهُها المجتمعاتُ الحديثةُ، فهو آفة العصر لما يتركُّه من آثارٍ سلبيةٍ في أبناء المجتمع الواحد، وانعكاسٍ على خطط التنمية.

والفسادُ هو إساءةُ استخدام السلطةِ الممنوحةٍ للفرد، واستغلالُ الوظيفةِ سواءً أكانت في مجال المال أم في التهاون في تطبيق القوانين والأنظمة.

ثانياً: أسباب الفساد

يوجدُ أسبابٌ عديدةٌ قد تؤدي إلى وقوع بعض الناس في ممارساتٍ خاطئةٍ محدثةٍ الفساد، ولعلَّ من أبرز هذه الأسباب:

- ١- الابتعاد عن القيم الأخلاقية الحميدة.
- ٢- ضعف الأجهزة الرقابية في القيام بدورها الفاعل أو غيابها.
- ٣- الموروثات الاجتماعية الخاطئة.
- ٤- عدم احترام سيادة القانون.

◀ أعط أمثلة على موروثات اجتماعية خاطئة أدت إلى الفساد.

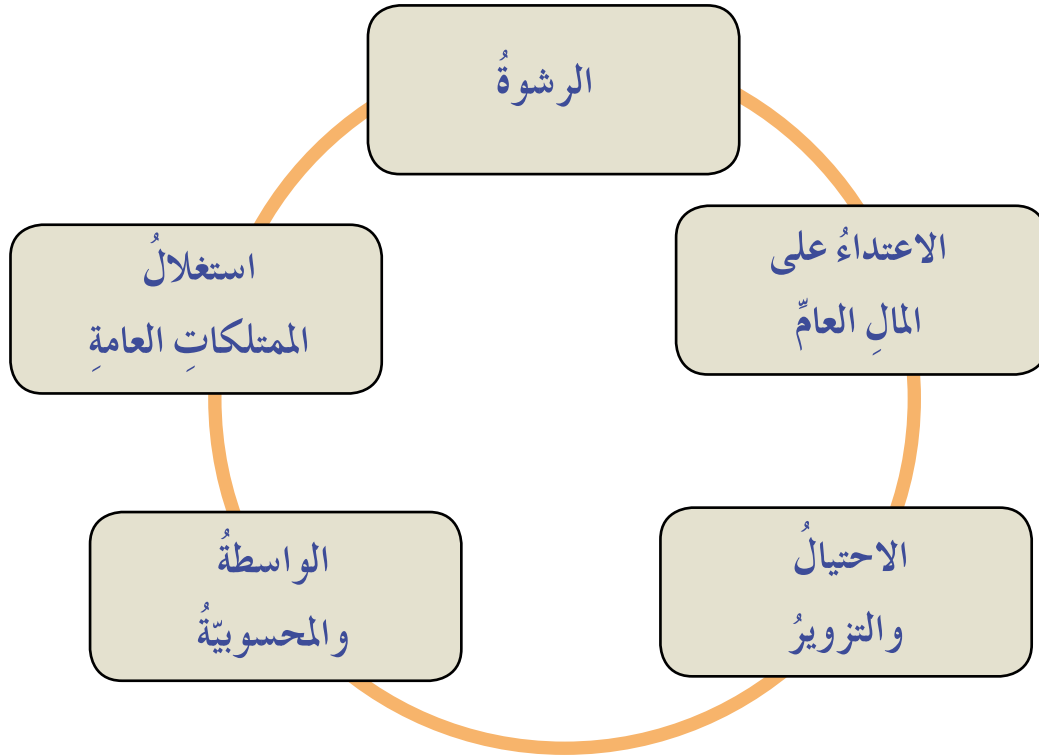
◀ كيف يؤثر عدم احترام القانون في انتشار الفساد؟

اليوم العالمي لمكافحة الفساد

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم التاسع من كانون الأول من كل عام، ليكون اليوم العالمي لمكافحة الفساد، من أجل نشر الوعي بمشكلة الفساد وأهميتها مكافحته؛ لما له من أثر سلبي في الدولة والمجتمع.

ثالثاً: صور الفساد

للفساد صور متنوعة، لتعرف أبرزها تأمل الشكل الآتي:



الشكل (٥-١٠): صور الفساد.

- ◀ ناقش مع زملائك، أخطر صورة من صور الفساد.
- ◀ أعط أمثلة على صور أخرى للفساد.

رابعاً: الآثار السلبية لانتشار ظاهرة الفساد

يؤدي الفساد إلى انهيار القيم الأخلاقية القائمة على الصدق والأمانة والعدل والمساواة وتكافؤ الفرص، ويسهم في انتشار النوايا السلبية لدى الأفراد في المجتمع، ويزيد من نسبة الفقراء، ويؤدي إلى التراجع في تقديم الخدمات الأساسية الصحية والتعليمية، وهجرة أصحاب الأموال إلى خارج الدولة، وإلى هجرة الكفاءات، ويؤثر الفساد سلباً في مبادئ الديمقراطية في المجتمع.

خامساً: طرائق مكافحة الفساد

يوجد طرائق عديدة لمكافحة الفساد، لتعرفها تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

يليه:

المساواة بين المواطنين أمام القانون، وتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص.

تطبيق مبدأ المحاسبة والمساءلة عن أي تقصير في أداء الوظيفة.

الشفافية في وضع التشريعات والقوانين والأنظمة، والوضوح في تطبيقها، ومعاينة المخالفين.

التمسك بمنظومة القيم الحميدة التي تقوم على ممارسة الفضائل كالصدق والأمانة والإخلاص والموضوعية والمهنية في العمل.

إحالة مرتكبي أعمال الفساد إلى السلطات القضائية لينالوا عقابهم.

توعية أفراد المجتمع بأخطار الفساد وآثاره على المواطن والدولة.

- ◀ هل يعدُّ الغشُّ في الامتحانِ فساداً؟ برّرْ إجابتك.
- ◀ ما العلاقةُ بينِ النزاهةِ والشفافيةِ ومكافحةِ الفسادِ؟

هيئة النزاهة ومكافحة الفساد



الشكل (٥-١١):
شعار هيئة النزاهة ومكافحة الفساد.

جاء تأسيس هيئة النزاهة ومكافحة الفساد بإرادة ملكية سامية بوصفها هيئة مستقلة تعمل بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة على وضع إستراتيجية عامة لمكافحة الفساد والوقاية منه، وتنفيذها بصورة مؤسسية؛ للكشف عن مواطن الفساد، والتحرّي عن القضايا المرتبطة به جميعها، بما فيها الفساد المالي والإداري، وقد باشرت الهيئة عملها في التاسع عشر من شهر آذار من عام ٢٠٠٧ م.

نشاط

بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني لهيئة النزاهة ومكافحة الفساد

<http://www.jacc.gov.jo>

- ١- حلّ دلالات شعار هيئة مكافحة الفساد.
- ٢- ابحث عن أهم القضايا التي تصدّت لها هيئة مكافحة الفساد، واعرضها أمام زملائك.

- ١- عرّف كلاً من: الفساد، وهيئة النزاهة ومكافحة الفساد.
- ٢- استنتج آثار الفساد في المجتمع.
- ٣- فسّر سبب صدور الإرادة الملكية السامية بتأسيس هيئة النزاهة ومكافحة الفساد؟
- ٤- بيّن أسباب الفساد، وطرائق مكافحته.
- ٥- ما صورة الفساد في القضايا الآتية:
 - أ - مديرٌ في إحدى المؤسسات يوظفُ أحدَ أقاربه في وظيفةٍ لم يُعلن عنها. ()
 - ب- ترك الإضاءة مشتعلةً في إحدى الدوائر الرسمية بعد انتهاء الدوام الرسمي ()
 - ج- كسّر بعض الطلبة مقاعد الدراسة، ولم يعترفوا بذنبهم. ()

كيف نضهم عالم الأخبار



الأخبار التي تقدّمها وسائل الإعلام تُشكّل مادّة مهمّة للنقاشات العامّة، وتؤثّر في الحياة العامّة، ولا يمكن أن ننزل عن الأخبار بأيّ صورة من الصور؛ لأنّ ذلك يُشكّل عزلة عن العالم والمحيط القريب. ومع تقدّم ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، تطوّرت مصادر الأخبار والوسائل التي تقدّمها للجمهور، بل أصبح الجمهور طرفاً في إنتاج الأخبار وترويجها، وازداد تفاعل الأفراد مع الأخبار ومصادرها.

- ما أهمية متابعة الأخبار؟
- كيف أثرت ثورة الاتصالات على الأخبار؟

الجمهور: مجموعة من الناس تتلقّى معلومات أو عملاً ما موجهًا إليها. وعدد الجمهور قد يتراوح بين عدّة مئات كما في صلاة الجمعة في أحد المساجد، أو عشرات الآلاف كالجمهور الذي يوجد في ملاعب كرة القدم، وقد يكون الجمهور غير محدّد كما في حالات البثّ عبر وسائل الإعلام والإنترنت. والفرد من الجمهور يُسمّى المتلقّي.

أولاً: ما الأخبار؟

الأخبار معلومات عن الأحداث الجارية أو التي جرت، يتمّ تقديمها بوساطة وسائل الإعلام المختلفة مثل: الصحف المطبوعة، والبثّ التلفزيوني، والإذاعة، والإنترنت، أو شهود العيان. وتعدّ القيمة الخبريّة لأيّ حدث الأساس في تعامل وسائل الإعلام من حيث نشر ذلك الحدث فيها أو عدم نشره، وتعرّف القيمة الخبريّة بأنها المعايير

التي تعتمدُها وسيلةُ الإعلامِ لتحويلِ حدثٍ ما إلى خبرٍ صحفيٍّ، ليصبحَ الحدثُ خبراً يستحقُّ نشره للجمهورِ وتعريفهم إياه.

◀ ما الذي يحددُ القيمةَ الخبريةَ لأيِّ حدثٍ؟

الفرق بين الأخبار والآراء

الأخبارُ تنقلُ معلوماتٍ عنِ الوقائعِ والأحداثِ الجاريةِ، والآراءُ تمثلُ وجهةَ نظرٍ تُفسِّرُ الأخبارَ والوقائعَ، أو تشرُّحها، أو تُعلِّقُ عليها، وتعكسُ مصلحةَ طرفٍ ما.

نشاط

ميز بين الأخبار والآراء في العبارات الآتية:

- ◀ يبلغ ارتفاع قمة ايفرست ٨٨٤٨ م.
- ◀ تعلم الرياضيات أصعب من تعلم اللغة الإنجليزية.
- ◀ يقع البحر الميت - أخفض نقطة على اليابسة - بين الأراضي الأردنية والأراضي الفلسطينية.
- ◀ اللون الأزرق، أجمل الألوان.

ثانياً: ما المعايير التي تحكم القيمة الخبرية للحدث؟

كفي يكون الحدث ذا قيمةٍ خبريةٍ، يجب أن يكون الخبرُ:

- ١ - جديداً مجارياً للأحداث.
- ٢ - مهماً بالنسبة للناس، ويمس مصالحهم.
- ٣ - قريباً مكانياً من المتلقي.
- ٤ - متعلقاً بأشخاص مشهورين أو أماكن معروفة.

- ٥- متعلّقًا بحدثٍ ضخمٍ يثيرُ اهتمامَ الناسِ.
- ٦- متعلّقًا بالأحداثِ السياسيّةِ والنزاعاتِ، والانتخاباتِ.
- ٧- منطويًا على غرابةٍ، وطرافةٍ، أو مفارقةٍ.
- ◀ رتّبِ المعاييرَ السابقةَ من الأكثرِ أهميّةً إلى الأقلّ أهميّةً حسبَ وجهةِ نظركِ.

ثالثًا: كيفَ نتحقّقُ من الأخبارِ؟

أصبحتِ الأخبارُ الكاذبةُ والمضلّلةُ ظاهرةً تنتشرُ في وسائلِ الإعلامِ وشبكاتِ التواصلِ الاجتماعيّ، لذلكَ علينا مراجعةَ القواعدِ الآتيةِ للتحقّقِ من سلامةِ الأخبارِ، والتأكّدَ من مدى صحتّها:

- ١- العنوانُ: هلِ العنوانُ واضحٌ ويعكسُ محتوى الخبرِ؟ - هل هو مُنحازٌ إلى جهةٍ ما؟
- ٢- المصادرُ: هل تتضمّنُ المادةُ مصدرًا؟ هل المصادرُ معروفةٌ أم مجهولةٌ؟ وهل هي رئيسةٌ أم ثانويةٌ؟

◀ إلى أيّ مدى تُعدُّ هذه المصادرُ موثوقةً؟ أو مشهودًا لها بالصدقِ؟

◀ هل المصدرُ يُقدّمُ معلوماتٍ أم يعبّرُ عن وجهةِ نظرٍ خاصّةٍ بهِ؟

نشاط تعاونُ مع زملائك في البحثِ عن الفرقِ بينَ المصدرِ الرئيسِ والمصدرِ الثانويّ.

- ٣- محتوى الخبرِ: كيفَ حصلَ ناقلُ الخبرِ على معلوماتِه؟ وهل التزمَ ناقلُ الخبرِ الدقّةَ في نقلِ أسماءِ الشخصيّاتِ العامّةِ، والحقائقِ، والمعلوماتِ، والتواريخِ التي يُقدّمُها للقارئِ؟

هو عملية بثّ، أو نقل، أو نشر، أو إعادة إرسال معلومات تكون، في معظمها، من الأكاذيب، أو الافتراءات، بهدف توجيه اهتمامات الناس، ويُقسّم التضليل الإعلامي إلى نوعين أساسيين:

١- معلومات خاطئة من الأساس.

٢- معلومات صحيحة يتمّ تحريفها، عن قصد، أو عن سوء نيّة، خدمة لأغراض معينة. أصبح التضليل الإعلامي في هذا العصر ظاهرة خطيرة، أبرز ملامحها: الكذب، والتزوير، والغش، والخداع، باستخدام أساليب متعدّدة، أبرزها:

١- الكذب: بناءً على تقديم سلسلة من الأكاذيب وتكرارها، أو تقديم نصف المعلومة، أو إضافة معلومات لا علاقة لها بالموضوع الأصلي.

٢- القولية أو التنيط: بناءً على تحديد ملامح ثابتة وتعميمها حول شعب، أو جنس، أو دين، مثل الصور التي أنتجتها وسائل الإعلام الغربية عن الإنسان العربي، أو من خلال ربط الإرهاب بالإسلام بهدف تشويه صورة الدين الإسلامي الحنيف.

٣- التضخيم أو التعتيم: بناءً على المبالغة في تغطية حدث ما أو تناول ظاهرة ما، أو من خلال قيام وسائل الإعلام بالصمت أو تجاهل حدث ما وعدم تغطيته ومتابعته.

٤- تكرار الكذب: أسلوب يقوم على ترديد الرسائل الإعلامية الكاذبة أو المعلومة الخطأ ذاتها بشكل مستمر لفترة ما، بهدف تشكيل (الحالة الذهنيّة) المطلوبة. أي أن يُصدّق الجمهور الكذب.

٥- التلاعب في محتوى الخبر: مثل التلاعب في الصور أو خداع المتلقّي بوضع صور قديمة دون الإشارة إلى كونها صورة أرشيفية. أو إعادة نشر مادة قديمة على

أنّها مادّةٌ حديثةٌ، أو عدم تعزيز الخبر بالأرقام والإحصائيات، وبخاصّةٍ عند كتابة القضايا المتعلقة بالسكان والوفيات والكوارث.

◀ ما أهمية تعزيز الخبر بالأرقام والإحصاءات؟

◀ كيف يمكن أن يستخدم الصور كمادةٍ مضللةٍ إعلاميًا؟

◀ حسب وجهة نظرك، ما أكثر الأساليب المستخدمة في التضليل الإعلامي؟

خامسًا: الأسئلة الستة الأساسية في كتابة الأخبار

- ١ - سؤال «ماذا»: يفترض بالخبر أن يبيّن ما الذي حدث بالفعل، وأن يُركّز الخبر على ذكر الفعل المهم الذي يرتبط بالجمهور.
- ٢ - سؤال «كيف»: يجب أن يُقدّم الخبر تفسيرًا واضحًا لكيفية حدوثه، في حال توقّرت هذه المعلومات.
- ٣ - سؤال «أين»: يُشترط أن يتضمّن متن الخبر الإشارة إلى مكان حدوث الخبر.
- ٤ - سؤال «متى»: إذ إنّ غياب توقيت حدوث هذا الخبر ينتقص من مصداقيّته.
- ٥ - سؤال «لماذا»: إنّ الذي يُحدّد ضرورة الإجابة عن سؤال «لماذا» في أيّ خبر، هو طبيعة الحدث ذاته، وتوافر المعلومات التي توضح وتُفسّر «سبب ما حدث».
- ٦ - سؤال «من»: يتوجّب على كاتب الخبر أن يذكر «من فعل الحدث» سواءً أكان شخصًا، أم مؤسسة، أم دولة، و«من وقع عليه الفعل».

يجبُ التفكيرُ مليًّا قبلَ نشرِ أيّةِ معلومةٍ عبرَ الإعلامِ، أو مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ، وذلكَ من خلالِ الإجابةِ عنِ السؤالينِ الآتيينِ:

- ١- هلُ هناكُ أذى قد يصيبُ فردًا، أو فئةً، أو مجتمعًا، من نشرِ المعلومةِ؟
 - ٢- هلُ هناكُ مصلحةٌ للمجتمعِ في نشرِ المعلومةِ معَ وجودِ احتمالِ الأذى؟
- كما يجبُ أن نأخذَ في الحسبانِ المبادئَ الأساسيَّةَ لأخلاقيَّاتِ الإعلامِ، وهي:
- ١- احترامُ النفسِ البشريَّةِ وكرامةِ الإنسانِ.
 - ٢- احترامُ الخصوصيةِ إلّا في ما يتعلّقُ بالصالحِ العامِّ مثلَ الكشفِ عنِ الفسادِ.
 - ٣- الامتناعُ عنِ نشرِ الأخبارِ دونَ التحققِّ من صحتها.
 - ٤- الامتناعُ عنِ ترديدِ رسائلِ الإرهابِ والإرهابيِّينَ.
 - ٥- الامتناعُ عنِ نشرِ الأخبارِ التي تُسهمُ في نشرِ الكراهيةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ.
- وفي علاقتنا معَ وسائلِ الإعلامِ علينا أن نتساءلَ:
- أينَ تبدأُ مسؤوليتُنا؟

- وهلُ مسموحٌ لنا أن ننشرَ ونشاركَ في أيِّ محتوى؟

- وما حدودُ علاقتنا معَ المُستخدمينِ الآخرينَ؟

تبدأُ حدودُ مسؤوليتنا من إدراكنا للصالحِ العامِّ المتمثلِ في عدمِ تجاوزِ القوانينِ، وألا نلحقَ الضررَ بمصالحِ الآخرينَ، أو الإساءةَ لهمْ، وبطبيعةِ الحالِ يمكننا النشرُ ومشاركةُ المحتوى الإعلاميِّ الجيّدِ والأخبارِ الصادقةِ معَ الآخرينَ. هنا ينبغي لنا أن نتأكّدَ من دقةِ

المعلومة وصحتها قبل أن نُعيد إرسالها. وفتبينوا.. أو تحققوا.. (والتي تعني تحري
الدقة والتأكد من صحة الأخبار والمعلومات).. هي القاعدة والحد الفاصل بين النشر
والمشاركة، أو تجاهل المحتوى الإعلامي الضار ومحاربته.

- ١- عرف المقصودَ بما يأتي: الرأي، الخبر، التضليل الإعلامي.
- ٢- ما الأسئلة الستة الأساسية في كتابة الأخبار؟
- ٣- وضح ثلاثة من أهم أساليب التضليل الإعلامي.
- ٤- ما المعايير التي تحكم القيمة الخبرية للحدث؟

- ١- عدد فوائد وجود المساءلة في أي عمل يقوم به الفرد.
- ٢- قارن بين مفهومي النزاهة والشفافية، وأثر كل منهما في تطور المؤسسات والدولة.
- ٣- استنتج خمسة آثار للفساد، ثم ناقشها مع زملائك في الصف.
- ٤- اعمل مقارنة بين إيجابيات النقد البناء ومساوئ النقد السلبي على الأفراد والمجتمع.
- ٥- ادرس المواقف في الجدول أدناه، وضع إشارة (✓)، في المربع المناسب لكل موقف منها:

الموقف	المساءلة	النزاهة والشفافية
استفسار والد عن سبب رسوب ابنه في الامتحان.		
وضع المعلم إجابة نموذجية لأسئلة الاختبار قبل تصحيح الأوراق.		
تابع مدير مدرستك الطلبة المتأخرين، وأسباب تأخرهم يومياً.		
وضع المؤسسة أهدافاً واضحة تسعى إلى تحقيقها.		
متابعة حل الطالب واجباته.		
وضوح أنشطة المؤسسة وبرامجها.		

بعد دراسة الوحدة، أكون قادرًا على ممارسة المهارات الآتية وفق المعايير الواردة في الجدول الآتي:

الرقم	معيَار الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
١	أحترم آراء الآخرين عند انتقادي لهم.			
٢	أقدر دور وسائل الإعلام في ترسيخ مفاهيم النزاهة والشفافية بين أفراد المجتمع.			
٣	استنتج انعكاس وجود المساءلة في العمل على الإنتاج.			
٤	أطبق مبادئ النزاهة والشفافية في المدرسة والبيت.			
٥	أنفهم مساءلة مدير المدرسة الطلبة المخالفين للأنظمة والتعليمات المدرسية، وانعكاس ذلك على مصالحهم.			
٦	أستخلص دور مؤسسات المجتمع المدني المختلفة في تعميق مفاهيم المساءلة والنزاهة والشفافية في المجتمع.			
٧	أنفهم خطورة الفساد بصورة كافية على الفرد والمجتمع.			

السيرة الحضارية



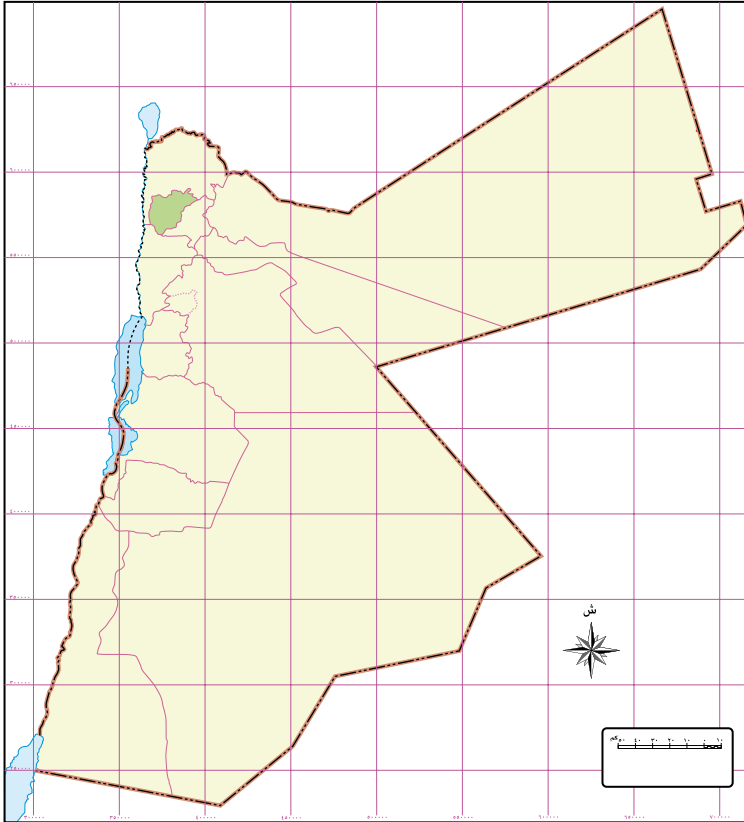
تتناول هذه الوحدة بالدراسة والتحليل جزءاً من سيرة الأردن الحضاريّة، وتشاؤمت الموقع الجغرافيّ والتطوّر الحضاريّ والتاريخيّ لمحافظةتي عجلون والكرّك، مع إبراز جانب من تراثهما الشعبيّ، وأهمّ المواقع الأثريّة والسياحيّة فيهما.

ويُتوقّع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة، أن يكون قادراً على أن :

- يستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعميمات.
- يتمثّل القيم والاتجاهات.
- يتعرّف التطوّر التاريخيّ لمحافظةتي عجلون والكرّك.
- يستنتج أثر الموقع الجغرافيّ في تاريخ هذه المحافظات وتطوّرهما الحضاريّ.
- يوضّح الإنجازات الحضاريّة التي تمتاز بها كلّ محافظة.
- يحدّد على خريطة الأردنّ موقع كلّ من عجلون والكرّك.
- يتعرّف أهمّ المواقع الأثريّة في عجلون والكرّك.
- يستخلص الوحدة الحضاريّة المشتركة في عجلون والكرّك.
- يحافظ بوصفه مواطناً على الآثار والتراث.

● ما أكثرُ ما تشتهرُ بهِ عجلونُ؟

أَوَّلًا: الموقعُ



تقعُ محافظةُ عجلونَ في الشمالِ الغربيِّ منَ العاصمةِ عمَّانَ، وعلى بعدِ ٧٦ كم؛ حيثُ يحُدُّها منَ الشمالِ محافظةُ إربدَ، ومنَ الشرقِ محافظةُ جرشَ، ومنَ الجنوبِ محافظةُ البلقاءَ، ومنَ الغربِ امتدادُ محافظةِ إربدَ (منطقةُ غورِ الأردنِّ).

الشكلُ (٦-١): خريطةُ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ وموقعُ محافظةِ عجلونَ.

جاءتْ تسميةُ عجلونَ منَ لفظِ آراميٍّ قديمٍ نسبةً إلى اسمِ أحدِ ملوكِ مؤابَ (عجلون)، كما عُرِفَتْ باسمِ (جلعاد) الذي يعني الصلابةَ والخشونةَ، وهي تسميةٌ تتفقُ معَ طبيعةِ تضاريسِ عجلونَ الجبليةِ العاليةِ.

تبلغُ مساحةُ عجلونَ حوالي ٤٢٠ كم^٢، وعددُ سكاّنها عامَ ٢٠١٥ م ١٧٦ ألفَ نسمةٍ، يتبعُ إداريًّا للمحافظةِ كلُّ منَ لواءِ قصبَةِ عجلونَ، ولواءِ كفرنجةَ، وقضاءِ عرجانَ، وقضاءِ صخرةَ.

◀ ما أثرُ التضاريسِ والارتفاعِ العاليِ عنَ مستوى سطحِ البحرِ في المناخِ في عجلونَ؟

لقد دلتِ الكشوفاتُ الأثريةُ على تعاقبِ الحضاراتِ في عجلونَ منذُ العصورِ القديمةِ، وكانتِ قد تبوأَتْ مركزًا متميزًا في العصورِ اليونانيةِ والرومانيةِ والبيزنطيةِ، وقد عرفتِ باسمِ جلعادَ في العصرِ الأمويِّ، وأخذتِ المدينةُ شهرةً واسعةً في العصرِ الأيوبيِّ، وفي أواخرِ العصرِ العثمانيِّ حيثُ كانتِ قضاءً تتبعُ ولايةَ حورانَ، ويتبعُ لها ناحيةُ الكورةِ وكفرنجةُ و ١٢٠ قريةً تعرضتِ المدينةُ للظلمِ كباقي المناطقِ الأردنيةِ، وكانتِ تعاني الفقرَ والجوعَ والجهلَ إلى أن تحررتِ المدينةُ تحتَ القيادةِ الهاشميةِ، فتطورتِ وازدهرتِ وشهدتِ نهضةً عمرانيةً وتعليميةً، وتعدُّ عجلونُ إحدى محافظاتِ المملكةِ الاثني عشر.

ثالثًا: المعالمُ التاريخيةُ والسياحيةُ

تزرُحُ عجلونُ بعددٍ منَ المواقعِ التاريخيةِ والسياحيةِ أهمُّها:

١- قلعةُ عجلونَ



الشكل (٦-٢): قلعةُ عجلونَ.

تعدُّ منَ أهمِّ القلاعِ في الأردنَ، أمرَ بنائها صلاحُ الدينُ الأيوبيُّ على قمةِ جبلِ عوفٍ الذي يرتفعُ قرابةَ ١٠٠٠ م عن مستوى سطحِ البحرِ، هدفَ من بنائها إلى حمايةِ طريقِ الحجِّ، والطريقِ التجاريِّ الواصلِ بينَ مكةَ المكرمةِ واليمنِ معَ بلادِ الشامِ ومصرَ، ورصدِ تحركاتِ الفرنجةِ الذين كانوا يحتلونَ بيتَ المقدسِ، ويتطلعونَ لاحتلالِ شمالِ الأردنَ.



٢- مسجد عجلون الكبير

يقع وسط المدينة، ويعود بناء مسجد عجلون الكبير إلى العهد الأيوبيّ والعهد المملوكي؛ أمر بنائه الملك الصالح نجم الدين أيوب في سنة ٦٤٥هـ / ١٢٤٧م.

الشكل (٦-٣): مسجد عجلون الكبير.



٣- مار إلياس

يعدّ موقع مار إلياس من المواقع المهمّة؛ لأنّه يمثّل مسقط رأس النبيّ إلياس عليه السلام، وفي الموقع كنيسة تسمّى الكنيسة الكبرى، وقد اعتمد الموقع للحجّ المسيحيّ؛ إذ يحجّ إليه المسيحيّون يوم ٧/٢١ من كلّ عام.

الشكل (٦-٤): موقع مار إلياس.

٤- مزار سيّدة الجبل

تعود أهميّة مزار سيّدة الجبل للاعتقاد أنّ سيدنا عيسى ووالدته مريم العذراء عليهما



السلام أمّضيا مدةً في أحد كهوف بلدة عنجرة؛ حيث يقع المزار، وتوجد فيها كنيسة سيّدة الجبل التي تعود إلى القرن الرابع الميلادي، ويعدّ موقع سيّدة الجبل من المواقع المعتمدة للحجّ المسيحيّ.

الشكل (٦-٥): كنيسة سيّدة الجبل.

٥- محمية غابات عجلون

تأسست عام ١٩٨٩م، بمساحة تبلغ ١٢ كم^٢، وتقع على بعد ٨ كم شمال غرب مدينة عجلون بهدف الحفاظ على الأنواع النباتيّة كأشجار البطم، والأجاص البري، والأزهار البريّة كشقائق النعمان والزنبق والسوسنة السوداء، وبهدف نشر الوعي البيئي في المنطقة، والحفاظ على الحيوانات البرية المهدّدة بالانقراض. ويسود المحميّة نمط نباتيّ يسمّى نمط غابات السنديان مستديمة الخضرة.



الشكل (٦-٦): محميّة عجلون.

اكتشفت فيها أراضيَّات فسيفسائيَّة لكنائس بيزنطيَّة تعودُ إلى القرنِ السادسِ
الميلاديِّ، وتزيّنُ أرضيَّتها كتابةٌ بالغةِ السريانيَّة، كما يوجدُ في راجب شلالاتُ
مياه.

نشاط

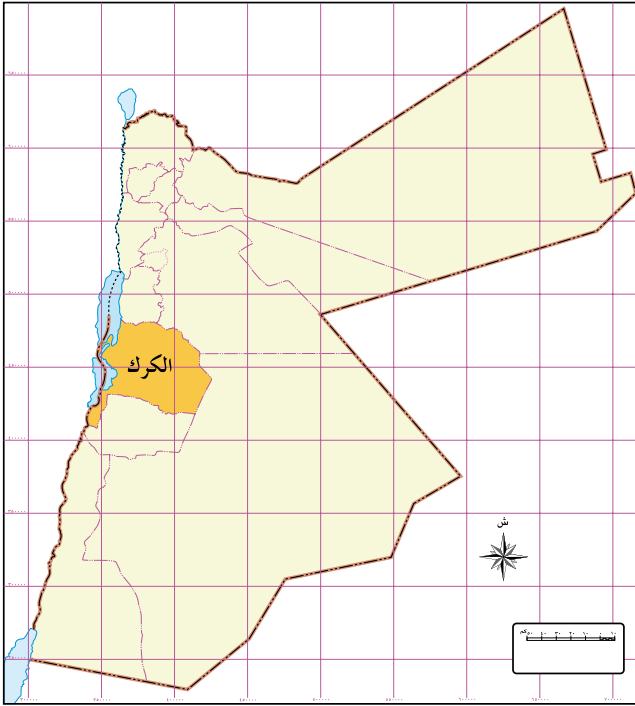
بالتعاونِ معَ معلِّمكِ نظِّمِ رحلةً علميَّةً إلى محافظةِ عجلونَ، والتقطِ
صوراً لأهمِّ المناطقِ السياحيَّة والتاريخيَّة فيها، واعرضها في مدرستك.

- ١- ما المقصودُ بكلِّ من: مارِ إلياسَ، سيِّدةِ الجبلِ.
- ٢- أعطِ أسبابًا لكلِّ ممَّا يأتي:
 - أ - تسميةُ عجلونَ بهذا الاسمِ.
 - ب - بناءُ قلعةِ عجلونَ على قَمَّةِ جبلِ عوفٍ.
 - ج - تأسيسُ محمَّةِ عجلونَ.
 - د - يحظى موقعُ مارِ إلياسَ بأهمِّيةٍ كبيرةٍ.
 - هـ - يتمتعُ مزارُ سيِّدةِ الجبلِ بقدسيَّةٍ خاصَّةٍ عندَ المسيحيِّينَ.
 - و - تستحقُّ عجلونُ الزيارةَ صيفًا وشتاءً.
- ٣- أعطِ أدلَّةً على اهتمامِ الأيوبيِّينَ بعجلونَ.
- ٤- كانتْ لعجلونَ في العصرِ العثمانيِّ أهمِّيةٌ كبيرةٌ، أعطِ أدلَّةً على ذلك.

الكرْكُ

● ما أبرزُ الأشياءِ التي تشتهرُ بها محافظةُ الكركِ؟

أَوَّلًا: الموقعُ والتسميةُ



الشكل (٦-٧): خريطةُ المملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ، وموقعُ محافظةِ الكركِ.

تقعُ الكركُ جنوبَ المملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ، وتبعدُ عنِ العاصمةِ عمانَ ١٢٠ كيلومترًا، ويحدّها منَ الجنوبِ محافظةُ الطفيلةِ، ومنَ الشمالِ محافظةُ مادبا، ومنَ الغربِ الأغوارُ الجنوبيّةُ والبحرُ الميتُ، ومنَ الشرقِ محافظةُ معانَ. تبلغُ مساحتُها ٣٢١٧ كيلومترًا مربعًا، وبلغَ عددُ سكّانِها عامَ ٢٠١٥م (٣١٦) ألفَ نسمةٍ.

عُرِفَت الكركُ بأسماءٍ عدّةٍ منها (قيرَ مؤابَ، وكركُ موبا، وكرخا، وكاركو) وهذهِ الأسماءُ جميعُها آراميّةُ الأصلِ، وتعني القلعةُ أو المدينةُ المحصّنةُ، ويتبعُ محافظةُ الكركِ الآنَ لواءُ قصبَةِ الكركِ، ولواءُ القصرِ، ولواءُ المزارِ الجنوبيّ، ولواءُ عيّ، ولواءُ فقوع، ولواءُ الأغوارِ الجنوبيّةِ، ولواءُ القطرانةِ.

◀ علامٌ يدلُّ تعدّدُ الأسماءِ القديمةِ للكرْكِ؟

دلتِ الشواهدُ التاريخيةُ على وجودِ حضارةٍ للإنسانِ في الكركِ منذُ العصرِ الحجريِّ الحديثِ (٨٠٠٠-٦٠٠٠ ق م) وعُثِرَ فيها على آثارٍ يعودُ تاريخُها إلى العصرِ البرونزيِّ والعصرِ الحديديِّ، وتعاقَبَ عليها المؤابيون والآشوريون والأنباط واليونان والرومان والبيزنطيون، وعلى أرضِها حدثتْ معركةُ مؤتة.

ودخلتها قوَّاتُ الفتحِ الإسلاميِّ بقيادةِ الصحابيِّ الجليلِ أبي عبيدةَ عامرِ بنِ الجراحِ. ونظرًا إلى أهميَّةِ موقعِ الكركِ على طريقِ التجارةِ بينَ الشامِ والحجازِ واليمنِ ومصرَ، فقدَ كانتَ دائماً محطَّ اهتمامِ الحُكَّامِ؛ إذ احتلَّها الفرنجُ عامَ ٥٣٧هـ ١١٤٢م وأسسوا فيها مملكةَ الكركِ، وفي العصرِ الأيوبيِّ أُطلقَ عليها إمارةُ الكركِ الأيوبيَّةُ، وكانتِ يتبعُ لها معظمُ بلادِ الشامِ.

وفي العصرِ المملوكيِّ اتخذها السلطانُ أحمدُ بنُ قلاوونَ عاصمةَ الدولةِ المملوكيَّةِ وأقامَ فيها، وفي العصرِ العثمانيِّ أصبحتُ جزءاً منَ الدولةِ العثمانيَّةِ تعاني من الظلم والطغيانِ، وبقيتْ كذلكَ حتَّى قدومِ الأميرِ عبدِ اللهِ بنِ الحسينِ إلى معانَ عامَ ١٩٢٠م، واستقلالِ البلادِ فحظيتْ كأخواتِها منَ المدنِ الأردنيَّةِ باهتمامِ القيادةِ الهاشميةِ فشهدتْ نهضةً عمرانيَّةً وعلميَّةً وزادَ فيها عددُ المدارسِ بصورةٍ ملحوظةٍ وعددُ المستشفياتِ، وتأسستْ على أرضِها جامعةُ مؤتة.

وعلى مرِّ التاريخِ امتازتِ الكركُ بكونِها أنموذجاً للتعايشِ والتسامحِ بينَ السكانِ المسلمينَ والمسيحيينَ يعيشون فيها جنباً إلى جنبٍ، ويشتركون في العاداتِ والتقاليدِ.

◀ علام يدلُّ قيامُ تلكَ الحضاراتِ في الكركِ؟

تحتضن محافظة الكرك عدداً من المعالم الحضارية و الطبيعية والمقامات الدينية، ومن أبرز تلك المواقع:

١- قلعة الكرك

تعدُّ من القلاع المهمة في الأردن، تبلغ مساحتها ٢٥٣٠٠ مترٍ مربعٍ، وترتفع عن سطح البحر قرابة ١٠٠٠ مترٍ، ويعودُ تاريخُ إنشائها إلى الموابيين (٨٦٠ ق.م). وقد استخدمها الأنباط بدليل وجود تماثيل نبطية منقوشة في أساس بناء القلعة. اهتم بها الفرنجة وطوّروا بناءها بصورتها الحالية لكي تكون حصناً يحمي القدس، ويقطع



الطريق التجاري إلى الحجاز، ولفصل مصر عن بلاد الشام، ومنع قيام أي اتحادٍ بينهما.

الشكل (٦-٨): قلعة الكرك.

◀ فسّر : لموقع قلعة الكرك أهمية كبيرة عند الشعوب التي تعاقبت عليها.

٢- قرية مدين

تبعد ١٠ كم جنوب الكرك، وفيها عين ماء جارٍ، وتمثل أقدم موقع ديني في الأردن، وذكر في القرآن الكريم؛ حيث سكنها سيدنا شعيب عليه السلام، وهاجر إليها سيدنا موسى عليه السلام.



في لواء المزار الجنوبي يوجد
أضرحة الصحابة رضوان الله عليهم
الذين استشهدوا على أرض مؤتة،
وهم زيد بن حارثة وجعفر ابن أبي
طالب وعبد الله بن رواحة.

الشكل (٦-٩): مقامات الصحابة في المزار.

ومن المواقع الأثرية الأخرى في محافظة الكرك متحف النبي لوط، وهو أخفض
متحف في العالم، و موقع «باب الذراع» الذي يعود تاريخه إلى ٢٨٥٠-٢٢٥٠
قبل الميلاد، ورجم النميرة الذي يعود إلى الحقبة النبطية، ومن المواقع الأثرية
أيضاً أدر (أدريانوس)، حيث تظهر فيها بوضوح الآثار الرومانية، والآبار القديمة،
ولا يزال فيها شواهد لأساسات ضخمة يعتقد بأنها أساسات لمعابد رومانية بناها
الإمبراطور الروماني أدريانوس. وتوجد العديد من بقايا الآثار التاريخية في لواء
القصر ولواء الربة.

◀ اذكر أسماء لمواقع حضارية أخرى في محافظة الكرك.

تمتاز هذه المحمية بأنها تجمع بين أخفض بقاع الدنيا وأعلى مرتفعات الأردن، فهي تمتد من جزء يدخل في البحر الميت على انخفاض ٤١٠ أمتار عن سطح البحر، إلى جبال الكرك ومادبا شمالاً وجنوباً لتصل إلى ارتفاع ١٠٠٠م فوق سطح البحر، وهذا الموقع يشكل بيئة غنية وتنوعاً لتضاريس الطبيعة وتكويناتها الجيولوجية، ويوجد فيها ٣٠٠ نوع من النباتات، فضلاً عن العديد من أنواع الطيور البرية المقيمة والمهاجرة، ولوعورة جبالها وصعوبة الوصول إلى بعض مناطقها فقد غدت مكاناً آمناً لعدد من أنواع الماعز البري والقطط والحيوانات الجبلية الأخرى كالماعز الجبلي وغيرها.



الشكل (٦-١٠): محمية الموجب.

نمت الكرك وازدهرت في العصر الحديث من النواحي جميعها، حيث شهدت تطورًا عمرانيًا واقتصاديًا وثقافيًا مميزًا، وانتشرت فيها المدارس والجامعات والمستشفيات والمراكز الصحية والعلاجية، ويوجد فيها العديد من الأماكن الأثرية والطبيعية التي أصبحت إحدى محطات الحركة السياحية في الأردن.

وعلى موقع معركة مؤتة تأسست جامعة مؤتة، وهي من الجامعات الحكومية التي يُدرّس فيها العديد من التخصصات، ويوجد بها جناح عسكري يُخرج فيه عدد كبير من ضباط القوات المسلحة الذين قدّم عدد منهم دماءهم في سبيل الدفاع عن الوطن.



الشكل (٦-١١): جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في أثناء تخرج ضباط جامعة مؤتة.

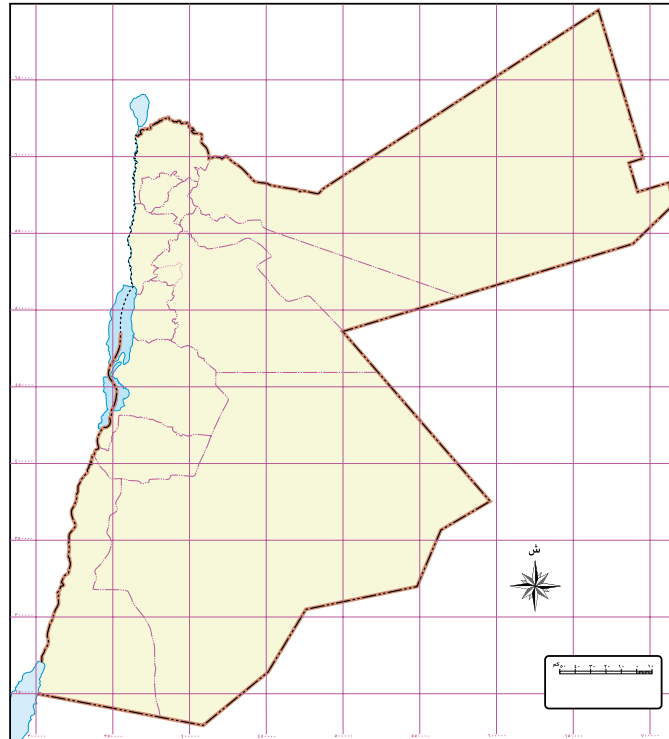
١- اجمع عددًا من الصور عن أهم الآثار في مدينة الكرك، وعلّقها في غرفة الصف.

٢- بالتعاون مع معلّمك نظم رحلة إلى محافظة الكرك، وزر المواقع التاريخية والسياحية فيها.

نشاط

- ١- ما المقصود بالمصطلحات الآتية: معركة مؤتة، مدين، كرخا، محمية الموجب؟
- ٢- ارسم خطاً زمنياً للتطور التاريخي للكرك.
- ٣- فسّر كلاً مما يأتي:
 - أ - بناء قلعة الكرك.
 - ب- تسمية بلدة أدر بهذا الاسم.
 - ج- محمية الموجب تستحق الزيارة.

- ١- ما المقصودُ بكل من:
محمية الموجب، محمية عجلون، سيّدة الجبل، مار إلياس؟
- ٢- اعطِ أسباباً لكل ممّا يأتي:
أ - اهتمامُ السلطانِ صلاح الدين الأيوبيّ بعجلون.
ب- تنوّعُ المواقعِ الإسلاميّة والمسيحيّة في عجلون.
ج- الاهتمامُ المسيحيّ بموقع مار إلياس، وموقع سيّدة الجبل.
د - تسميةُ جامعة مؤتة بهذا الاسم.
هـ- إنشاءُ العديدِ من المحميات الطبعيّة في الأردنّ.
- ٣- تتبّع التطوّر التاريخيّ للحضارات التي مرّت على الأردنّ.
- ٤- تشابهُ الكرك وعجلون بنواح عدّة. اذكرها.
- ٥- عيّن على خريطة الأردنّ الصماء الآتية موقعَ محافظتي الكرك وعجلون.



بعد دراسة الوحدة قيّم نفسك ذاتيًا بوضع إشارة (✓) أمام الأداء الذي تتقنه، وإشارة (×) أمام الأداء الذي لا تتقنه.

الرقم	معيّار الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
١	أعيّن على الخريطة الموقع الجغرافي لكل من عجلون والكرك.			
٢	اذكر الحضارات التي تعاقبت على محافظتي عجلون والكرك.			
٣	أربط بين الأهمية الحضارية لكل من محافظتي عجلون والكرك وموقعهما الجغرافي.			
٤	أبين أهم المعالم الحضارية لكل من محافظتي عجلون والكرك.			
٥	أفسّر معنى الاسم القديم لكل من محافظتي عجلون والكرك.			
٦	أوضّح بعض السمات الطبيعية لكل من محافظتي عجلون والكرك.			
٧	أقدّر دور الدولة الأردنية في تطوير كل من محافظتي عجلون والكرك.			
٨	أعي دوري في المحافظة على التراث الشعبي الأردني، وأقدّر التطور الحضاري الأردني في العصر الحديث.			

- ١- الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد (٢٠١٣ - ٢٠١٧)، ط (١)، هيئة مكافحة الفساد، عمان، الأردن، ٢٠١٣.
- ٢- إليزابيث م. كينغ؛ ترجمة هشام عبدالله، إدماج النوع الاجتماعي في التنمية من خلال المساواة في الحقوق: تقرير البنك الدولي عن بحوث السياسات، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، ٢٠٠٤.
- ٣- علاء الدين محمد، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، ٢٠١٥.
- ٤- علي كنعان، الرأي والرأي الآخر في الإعلام، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٥.
- ٥- زهير عبد اللطيف، الرأي العام وطرق قياسه، ط (١)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٤.
- ٦- شهيدة الباز، النوع الاجتماعي والمواطنة ودور المنظمات غير الحكومية في دول عربية مختارة: دراسة حالة، الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، بيروت، ٢٠٠٦.
- ٧- محمد أبو سمرة، الإعلام والسلطات الثلاث، دار الراية، ٢٠١٢.
- ٨- محمد أحمد بيومي، ظاهرة التطرف: الأسباب والعلاج، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٤.
- ٩- محيي الدين شعبان، الحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد: منظور اتفاقية الأمم المتحدة، ط (١)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٤.
- ١٠- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، النوع الاجتماعي والمواطنة ودور المنظمات غير الحكومية في بلدان الاسكوا المتأثرة بالنزاعات، سلسلة دراسات عن المرأة العربية في التنمية، نيويورك، ٢٠٠١.

<http://www.kingabdullah.jo>

- الموقع الالكتروني لجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين

<http://www.pm.gov.jo>

- الموقع الالكتروني لرئاسة الوزراء

<http://www.mota.gov.jo>

- الموقع الالكتروني لوزارة السياحة

<http://www.moppa.gov.jo>

- الموقع الالكتروني لوزارة الشؤون السياسية والبرلمانية

<http://www.parliament.jo>

- الموقع الالكتروني لمجلس الأمة

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى